

[٨]

مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال  
بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإستفادة منها

د. أمل أحمد حسن محمد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية  
المساعد - قسم التربية المقارنة والإدارة  
التعليمية

كلية التربية - جامعة المنيا

د. حسن محمود حسن الهجان

أستاذ التربية الفنية للأطفال المساعد  
قسم العلوم الأساسية  
كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنيا



## مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإستفادة منها د. حسن محمود حسن الهجان\*، أ. أمل أحمد حسن محمد\*\*

### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة التي تبنتها الجمعيات المهنية وبعض مكاتب التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك تقديم مجموعة من التوصيات المستخلصة من جوانب الاستفادة من هذه المجالات والمعايير لتطوير منهج حقي ألعب وأبتكر وأتعلّم لرياض الأطفال بمصر. استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وتناولت رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية الفنون البصرية في رياض الأطفال بها، ونشأة حركة المعايير التعليمية فيها، والفرق الذي تصنعه معايير الفنون، مع استعراض مجموعة من المعايير الوطنية لتعليم الفنون البصرية والمعايير الصادرة عن المكاتب التعليمية ببعض الولايات وتحديداً: ولاية تينيسي وولاية فيرجينيا وجزيرة غوام وولاية كاليفورنيا وولاية نيفادا وولاية نيو جيرسي وولاية إنديانا. واستناداً لما تم عرضه من مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية وفي ضوء أهداف الدراسة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، ثم أختتمت الدراسة بطرح مجموعة من النقاط البحثية التي تحتاج مزيد من الدراسة المتعمقة.

\* أستاذ التربية الفنية للأطفال المساعد - قسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا.

\*\* أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد - قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية - كلية التربية - جامعة المنيا.

### Summary:

The study aimed to monitor the domains of visual arts and their standards for kindergarten children that were adopted by professional societies and some educational departments in the United States of America, as well as presenting a set of recommendations drawn from aspects of benefiting from these domains and standards to develop The Egyptian curriculum for kindergartens. The current study used the descriptive approach and dealt with kindergartens in the United States of America, the importance of visual arts in kindergartens, the emergence of the educational standards movement, the difference made by art standards, with a review of a set of national standards for teaching visual arts and standards issued by educational departments in some states, specifically: Tennessee, Virginia, Guam, California, Nevada, New Jersey, and Indiana. Upon what has been presented in the fields and standards of visual arts in kindergarten in the United States of America and in light of the objectives of the study, the study presented a set of recommendations, and then it was concluded by presenting a set of research points that need more in-depth study.

## المقدمة:

تتفق معظم الدول المتقدمة والنامية على أهمية رعاية أبنائها، فتهتم بتربيتهم تربية صحيحة وتكفل لهم المعيشة بأمان، وتساعدهم على تحقيق مكانة لأنفسهم ومجتمعهم. ولا شك أن اهتمام الدولة بأطفالها هو مظهر من مظاهر تقدمها ورفقيها، وأنه بقدر ما تعطي من الحماية والرعاية لهؤلاء الأطفال بقدر ما تضمن تنشئة جيل سليم قادر على تحمل عبء المسؤولية وقادر على النهوض بمجتمعه.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته، وهذا ما أكد عليه الكثير من علماء النفس والتربية. من هنا أصبح الاهتمام بالطفل هدف تسعى إليه جميع المجتمعات نظراً لأن طفل اليوم هو مواطن الغد وعليه يتحدد مستقبلها.

لذلك فمن الغايات التي تسعى الروضة إلى تحقيقها في المجتمعات المختلفة مساعدة الطفل على تحقيق النمو المتكامل جسدياً وعقلياً ووجدانياً واجتماعياً إلى أقصى حد ممكن (هدى محمود، ٢٠٠٣، ١٨٧). يأتي الاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أهمية هذه المرحلة في بناء الشخصية الناشئة وفي أثر المكتسبات والتعلمات الحاصلة خلالها في تحديد قدرات الطفل على الاستقلال التدريجي عن الوالدين والأسرة النووية عاطفياً ووجدانياً، وبالتالي في قدرته على الاندماج السلس في الوسط التعليمي والمضي قدماً في بناء علاقات مع غير الوالدين، ومع أطفال غير الذين ألفهم في محيط الأقارب والجوار أي في توسيع مجال علاقاته الاجتماعية ولا يخفى أثر كل ذلك في نوعية أداء الطفل الروضة وما بعدها من المراحل (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٦، ٩).

وتمشياً مع متطلبات الألفية الثالثة ورغبة في الارتفاع بمستويات التميز والجودة في التعليم المصري، تبنت الدولة على كافة المستويات السياسية والمجتمعية والتعليمية جهود الجودة والاعتماد، وقد تم الانتهاء من إعداد معايير شاملة لجميع جوانب المنظومة التعليمية، وقد حظيت هذه المعايير باهتمام صانعي القرار التعليمي (رضا مسعد، ٢٠٠٥، ١١٣).

وفى الطريق إلى تحقيق الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم في مصر، كانت الاستجابة الأولى المتمثلة في بناء المعايير القومية للتعليم، التي تعد المدخل العلمي والعملية إلى الجودة والتي تحدد الملامح الرئيسية للعملية التعليمية، وإطارها وإجراءات التقييم والموارد والإمكانات الضرورية لذلك، والعمل على رفع مستوى الإنجاز والأداء (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣، ٤٥).

وفي ظل عمليات إصلاح التعليم التي حظيت باهتمام كبير في معظم دول العالم، حظي التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بالجانب الأكبر من هذا الاهتمام، حيث اتجه المسؤولون إلى الاهتمام بهذه المرحلة كمرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها، ولها فلسفتها التربوية، وأهدافها السلوكية وبرامجها التعليمية الواضحة.

فقد خلصت وزارة التربية والتعليم في مصر من خلال الخبراء والمختصين في مجال تربية الطفل والطفولة المبكرة إلى وضع وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر والتي تضمنت وضع مؤشرات تلك المعايير لجميع جوانب العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء مفهوم الجودة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٤١ - ٤٦). كما تضمنت وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر، معايير الجودة والاعتماد لمرحلة رياض الأطفال (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، مصر، ٢٠١١، ٢٤).

كذلك قامت وزارة التربية والتعليم ببناء منهج رياض الأطفال القائم على معايير الجودة "حقي ألعب وأبتكر وأتعلم"، باستخدام المنهج المتكامل والنشاط الذي يعتبر أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة طفل الروضة، أخذاً في الاعتبار جميع عناصر العملية التعليمية لخدمة الطفل وتطوره ونموه داخل البيئة التربوية الداعمة، فمحوره الطفل، يشمل المحتوى ونواتج التعلم ومقاييس التدرج وجميع العناصر المؤثرة في تربية الطفل داخل وخارج الروضة. وينطلق الإطار المفاهيمي للمنهج من الأساس الفكري لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال وما تتضمنه من رؤية ورسالة وخصائص؛ حيث يعتبر منهج رياض الأطفال الجديد القائم على المعايير ترجمة لمجالات ومعايير ومؤشرات كل من وثيقتي نواتج التعلم ومحتوى المنهج المتضمنة بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، إلى أهداف عامة وأخرى خاصة إجرائية

وممارسات، ومنها تم تحديد نوع ورؤية المنهج (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩ أ، ١٢).

تنص رؤية منهج حقي ألعب وأبتكر وأتعلم لرياض الأطفال القائم على المعايير القومية لرياض الأطفال إلى "طفل ينمو نمواً شاملاً متكاملأً متوازناً قادراً على معرفة حقوقه وواجباته، وممارستها، بما يمكنه من الشعور بالإنتماء والمواطنة، وقبول وإحترام التنوع والمساواة، وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار، والمشاركة المجتمعية، والتعليم والتعلم النشط الإيجابي عال الجودة، من خلال اللعب والبحث والاكتشاف" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩ أ، ١٣). كما اشتملت أداة التقويم المستمر كأحد الأدوات المكملة لإطار المنهج، نواتج التعلم لطفل الروضة في مجموعة من المجالات والمعايير، كان من بينها مجال فنون الأداء، وتحديدأً مجال الفنون البصرية الذي تضمن معيارين؛ نص الأول على "تنمية قدرة الطفل على إدراك عناصر الفنون البصرية في البيئة المحيطة"، بينما نص المعيار الآخر على "ممارسة الطفل لأنشطة التعبير الفني المسطح والمجسم" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ٣٢-٣٣).

وتؤكد التربية الحديثة أن هناك نقط تحول عالمية تفرض تغيير مفهوم التعليم والتعلم جذرياً، من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر، وبناء قيم تساعد الأطفال على مواجهة تحديات العصر، ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة منها الاهتمام بتعليم الفنون (مصطفى حمزة وآخرون، ٢٠١١، ٤٧١). فلا شك أن للأنشطة الفنية دور مهم في تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطفل، وأن العمل الفني التشكيلي يعد محصلة نتاج تفاعل الطفل بجوانبه العقلية المعرفية والوجدانية المزاجية وتركيبه الجسماني مع البيئة المحيطة بمكوناتها المادية والمعنوية، حيث يُظهر الأطفال الصغار ميلاً طبيعياً نحو الفن إذا ما توافرت الفرص الداعمة في بيئتهم.

ويقق علماء النفس على أن الفن التشكيلي يساهم في نشاط الطفل العقلي والمعرفي والوظائف العقلية العليا للإدراك، كما أنه تعبير عن حياته الانفعالية، ولا يقف دور الفن عند هذه الجوانب النفسية والعقلية في شخصية الطفل، بل يتعدى إلى الجانب الاجتماعي، إذ يؤدي الفن دور بناء في نضج الطفل اجتماعياً، حيث يربط

إدراكه بالمجتمع المحيط به، وبيّح الفرصة له للعمل والتعاون مع زملاءه في العمل الجماعي (محمد جودي، ١٩٩٧، ٢٩). كما يعد النشاط الفني منفذ التعبير والاتصال الذي يساعد الطفل على ترجمة أفكاره ومشاعره، ومخاوفه دون الحاجة إلى الإفصاح عنها بالكلمات.

كما تؤثر الفنون التشكيلية على التغيير التربوي من خلال أخذ زمام المبادرة في إدراج الممارسات الإبداعية في التعليم؛ من خلال الاعتراف بالإبداع كأداة للتعلم في مجالات المحتوى الأخرى وللتأثير على العديد من جوانب حياة المرء؛ وباستكشاف طرق استخدام الإبداع كدليل في التقييمات البديلة التي توفر طرقاً جديدة لإظهار ما يعرفه الأطفال وما يمكن أن يفعلوه. كذلك تشمل الممارسات الإبداعية سمات مثل التفكير المرن، والحوّل الإبداعية، والفضول، والمثابرة، وقدرة الأطفال على صياغة المشكلات والبحث والتفسير والاتصال والدقة" (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 21).

وكذلك يأتي دور التربية الفنية في تأكيد وضمان الوعي بالرعاية الاجتماعية والثقافية للطفل من خلال التأكيد على دور الثقافة ومفهومها وذلك بدراسة الفن التشكيلي وممارسته، وتعنى الثقافة في هذا المجال شمول الخبرة، حيث أن المعرفة والمهارات والاتجاهات والمفاهيم تتكامل كلها بعضها مع بعض وتتناسق في سلوك الاتساق وتجعل له خبرة خاصة. وهذا ما يؤكد مضمون الحقوق الثقافية في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي جاء في أحد جوانبها حق الطفل في ممارسة الفنون، واحترام حق الطفل وتعزيز مشاركته الكاملة في الحياة الثقافية والفنية، وتوفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني (فاطمة عبد الرحمن بدوي، ٢٠١١، ٣٨٩).

ومن ثم تمثل الأنشطة الفنية التي يقوم به الأطفال شكل من أشكال التواصل غير اللفظي، عن طريقها يعكسون مشاعرهم الحقيقية تجاه أنفسهم والآخرين؛ كما أنها وسيلة ممتازة للتعرف على ميولهم وتنمية ابداعاتهم واهتماماتهم بموضوعات معينة في البيئة المحيطة بهم، فضلاً عن مساهمتها في تكوين منظومة قيم مرغوبة، وغرس الاتجاهات الإيجابية لديهم بهدف الوصول إلى تكامل وتوازن شخصيتهم.

**تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها:**



يتم تعزيز الفنون كالرسم والتلوين والحرف اليدوية من خلال مهارات متطورة؛ بالإضافة إلى أن العديد من المهارات الحركية (الممارسة في بعض الأشغال اليدوية) هي من النشاطات الفنية مثل الضغط على أنبوب الصمغ لاستخراج الصمغ واستعمال الأصابع لصنع أشكال بالعجائن، استعمال المقص لقص الأوراق، وإمسك القلم والتحكم به، واستعمال أقلام التلوين، وعملية التلوين، والرسم بالفرشاة. فالأطفال يكتسبون كثيراً من الأفكار والمفاهيم من خلال تلك الفنون مثل: التلوين، التصميم والتزيين بالرسوم، والأشكال، والاتجاهات، وحواف الأشياء وحدودها، بالإضافة إلى أن العديد من الإدراكات الحسية البصرية تنمو من خلال ممارسة الفنون والحرف اليدوية؛ وذلك بالتميز والتنبه لتشابه الأشكال أو اختلافها وبمقاساتها وأطوالها وبحيزها الفني (ساندرا. ف. ريف، ٢٠٠٥، ٧٩).

إلا أنه من المؤسف أن اتجاهات الأطفال الفنية تأخذ حيزاً قليلاً من الاهتمام، وتحظى بالقليل من الرعاية في مجالي الإبداع والأداء الفني، وذلك في البرامج التعليمية في مناهج الطفل عبر سنوات تدرجه الدراسي (ساندرا. ف. ريف، ٢٠٠٥، ٧٧).

وفي ظل التطورات العالمية التي تحدث على الساحة التربوية بشكل متواصل، وما يتطلبه ذلك من تطوير محتوى التعليم ومواكبة المستجدات الحديثة، وما يقتضيه من تحديث المناهج الدراسية، وانطلاقاً من الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم والهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر في مجال إصلاح التعليم، والحاجة إلى تحسين جودة المخرجات التعليمية ونواتج التعلم، فضلاً عن أهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها الأساسي في تشكيل شخصية الطفل وتنشئته وتنقيفه وتنميته؛ استناداً لما سبق راود الباحثان فكرة الدراسة الحالية بتعزيز نواتج تعلم فنون الأداء لطفل الروضة الواردة بمنهج حقي ألعب وأبتكر وأتعلم لرياض الأطفال القائم على المعايير، وذلك بتناول ودراسة نواتج تعلم فنون الأداء لطفل الروضة وتحديداً الفنون البصرية ومجالاتها ومعاييرها في الولايات المتحدة الأمريكية على نحو علمي موضوعي بما ينعكس على تحسين مستوى أداء الأطفال الفني وأداء

المؤسسة التعليمية إجمالاً. لاسيما أن "من السمات المميزة للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية عدم وجود منهج قومي رسمي موحد؛ حيث تقع مسؤولية المناهج وتخطيطها وتطويرها على عاتق إدارات التعليم بالولايات والمجالس المحلية" (IBE, 2006, 16)، لذا قد توفر لنا دراسة المعايير في ظل هذا السياق فرصة لثراء الفكر والخبرة والتجارب المتنوعة.

### في ضوء ما سبق تطرح الدراسة السؤال الرئيس الآتي:

- كيف يمكن الاستفادة من مجالات الفنون البصرية ومعاييرها في الولايات المتحدة الأمريكية في تعزيز نواتج تعلم الأنشطة الفنية لطفل الروضة بمنهج حقي ألعاب وأبتكر وأتعلم لرياض الأطفال بمصر؟

### ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة التي تبنتها الجمعيات المهنية وبعض مكاتب التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية؟
٢. ما جوانب الاستفادة من مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية؟

### أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- رصد مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة التي تبنتها الجمعيات المهنية وبعض مكاتب التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية.
- تقديم مجموعة التوصيات في ضوء جوانب الاستفادة من مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.

### أهمية الدراسة:

تسوغ أهمية الدراسة مجموعة من المبررات التي تبرز أهمية متغيراتها على المستوى النظري، مع الإشارة إلى جوانب الاستفادة من نتائجها على المستوى التطبيقي.

## الأهمية النظرية:

- الأهمية القصوى لإعداد الأطفال للمستقبل على ضوء دخول العالم للألفية الثالثة، وما يميز هذا العصر من تقدم علمي وتكنولوجي سريع ومتلاحق يحتم علينا إعداد الأطفال للتعامل معه والتفوق فيه في ضوء المنافسة الشديدة وذلك برعاية وتنمية مهاراتهم وإبداعاتهم وخيالهم.
- أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها الدراسة، فتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها شخصية الطفل مستقبلاً، وتتشكل فيها العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتفتح القدرات، وتتكون المفاهيم وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة وعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.
- الاستجابة للأدبيات التربوية التي تنادى بضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام بالأنشطة الفنية للطفل تأكيداً لدورها في تنمية الابتكار والإبداع وإطلاق العنان لخيال الطفل للتعبير عن ذاته وبيئته المحيطة.
- تناولت الدراسة نواتج التعلم التي تعد من الموضوعات الحيوية التي تركز عليها مؤسسات التعليم، والتي تفرض نفسها بقوة على الساحة التعليمية خاصة في الوقت الحالي، حيث تحظى باهتمام المسؤولين عن التعليم؛ وذلك للنهوض بمستوى التعليم وتميزه ومسايرته للمتغيرات العالمية.

## الأهمية التطبيقية:

- تقديم مجموعة من مجالات الفنون البصرية ومعاييرها للقائمين على منظومة رياض الأطفال، والتي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند تحديث وتطوير محتوى برامج رياض الأطفال، وكذلك تهيئة العوامل والظروف اللازمة لتحقيقها.
- توفير محتوى معرفي عن مجالات الفنون البصرية ومعاييرها يمكن الاسترشاد بها عند تخطيط وتطوير برامج ومقررات إعداد معلمات رياض الأطفال، إذ أن تقديم هذا المحتوى يبصر القائمين على تصميم هذه البرامج بالمحاور التي ينبغي التركيز عليها عند بناء المقررات ذات الصلة بالأنشطة الفنية للطالبة المعلمة.

- تسهم الدراسة فى إثراء المكتبة التربوية خاصة مع ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة بالدول الأجنبية- على حد علم الباحثان - ومن ثم قد تفتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإثراء الحقل التربوي بدراسات لدول أخرى.

### المستفيدون من الدراسة:

- كليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية إنطلاقاً من ضرورة مراجعة وتطوير برامجها التعليمية ومقرراتها المتعلقة بعمليات تكوين الطالبة/ المعلمة ومن ثم إعادة صياغة محتوى المقررات بما يواكب التطورات الحديثة ذات الصلة بمهنة التعليم.
- القائمون على إعداد وتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات وموجهات رياض الأطفال أثناء الخدمة بما يتناسب مع متطلبات المهنة وطبيعة العصر والمستجدات التربوية المعاصرة بما يحقق إثراء الممارسات الفنية وتنمية الثقافة الفنية لديهم.
- الباحثون التربويون، وما توفره لهم معالجة مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة من فرص بحثية؛ ومن ثم تفتح الدراسة الحالية أفقاً جديدة لمواصلة الباحثين الجهود لإجراء المزيد من الدراسات في هذا الميدان.
- تنمية الثقافة الفنية لدى معلمة الروضة من خلال التزود بخلفية ميسورة عن الفنون التشكيلية والتزود بعناصر ومجالات وأسس الفنون البصرية التي يجب أن تتميها لدى الطفل.

### حدود الدراسة:

- استناداً لعنوان الدراسة الحالية وأهدافها، تم الالتزام بإجرائها في نطاق مجموعة من الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية وبالحرص على عدم تجاوزها.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة عند تناول مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة على الفنون البصرية فقط ولم يتم التطرق للفنون الأخرى كالموسيقى والتربية البدنية وفنون المسرح. كذلك اقتصر عند رصد هذا المتغير على المجالات والمعايير التي صدرت في وثائق رسمية لمكاتب التعليم للولايات أو

الجمعيات المهنية الأمريكية؛ واقتصرت في ذلك على ما تعلق بالروضة فقط دون مراحل التعليم الأخرى.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت عند رصد معايير الفنون البصرية في أمريكا على الجمعيات المهنية ومكاتب التعليم للولايات التي وفرت المجالات والمعايير لطفل الروضة على نحو صريح؛ وذلك بتخصيص أجزاء منفصلة في وثائقها توضح نواتج التعلم للطفل بنهاية مرحلة رياض الأطفال.
- **الحدود الزمنية:** اقتصرت الدراسة الحالية على عرض أبرز معايير الفنون البصرية في أمريكا في إطار جهودها لصياغة معايير التعليم منذ عام ١٩٩٤ مع صدور قانون "أهداف عام ٢٠٠٠: للتعليم الأمريكي" وحتى عام ٢٠١٨.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية وطبيعتها، استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي؛ وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات اللازمة، من خلال الوثائق المهمة المتعلقة بمتغير الدراسة وتحليلها وإعادة تركيبها وتفسيرها (ديوبولد.ب فان دالين، ٢٠١٠، ٣١٢)؛

وقد تم توظيف المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وفق الخطوات

الآتية:

- مدخل عام للدراسة شمل مقدمتها وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وحدودها وأهميتها والمستفيدون منها، والمنهج الملائم لدراستها.
- **المحور الأول؛** تناول مجالات الفنون البصرية ومعاييرها لطفل الروضة المصاغة من قبل بعض الجمعيات المهنية بالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك المتبناه في بعض مكاتب التعليم بالولايات الأمريكية.
- **المحور الثاني؛** عرض مجموعة من التوصيات في ضوء جوانب الاستفادة من مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية.

## مصطلحات الدراسة:

تعرض مصطلحات الدراسة المفردات الرئيسية التي وردت في عنوانها بهدف تحديد دلالاتها المقصودة بالدراسة الحالية، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية التي تبنتها الدراسة الحالية، وتحديدًا المصطلحات الآتية:

### المعايير:

تعرف وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال المعايير Standards بأنها: عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية في مرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨، ٦٤)، كما تعرف المعايير بأنها مدى تحقق الأهداف التعليمية الموضوعة لكل مرحلة صافية وهي في مجموعها تمثل المحتوى والمهارات المتوقع أن يكتسبها ويستوعبها ويمارسها الطلاب (وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، ٢٠١٠، ١١٤). وتعرف بأنها عبارات تحدد ما يجب أن يعرفه الأطفال ويكونوا قادرين على القيام به عند الانتهاء من مستويات معينة من التعليم (Indiana Department of Education, 2010, 3).

وتعرف الدراسة الحالية المعايير إجرائياً بأنها عبارات تصف المعارف المتوقعة والمهارات التراكمية التي يكتسبها أطفال الروضة من خلال تعليم الفنون التشكيلية.

### نواتج التعلم:

تحدد نواتج التعلم Learning Outcomes بوضوح ما ينبغي أن يكون الطالب قادراً على فعله بعد إتقانه معايير المحتوى أو المقرر على مستوى صف معين (وزارة التربية والتعليم، الامارات العربية المتحدة، ٢٠١٨، ١٢٦). وتعرف نواتج التعلم في إطار منهج رياض الأطفال "حقي ألعب وأبتكر وأتعلم" بأنها التوقعات التي تصف المهارات والمعارف التي يستوفيهها طفل الروضة من خلال خبراته في مرحلة رياض الأطفال (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩ ب، ٩)، وتعرفها الدراسة الحالية إجرائياً بأنها ما يمكن لطفل الروضة القيام به من ممارسات وعمليات فنية تشكيلية عند إتمام مرحلة رياض الأطفال.

## الفنون البصرية:

الفنون المرئية أو البصرية Visual Arts هي مجموعة الفنون التي تهتم بإنتاج أعمال فنية تشكيلية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المستخدمة في إنتاجها (وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٨، ١٢٦). وتعرف الدراسة الحالية الفنون البصرية إجرائياً بأنها عملية نقل أفكار ومشاعر طفل الروضة من خلال الاستخدام الانتقائي للإمكانيات التواصلية للفنون التشكيلية كالرسم، والنحت؛ والتصميم، والأشغال الفنية.

### المحور الأول: معايير الفنون البصرية بالولايات المتحدة الأمريكية

شمل هذا المحور مجموعة متنوعة من العناصر وهي؛ رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية، وأهمية الفنون البصرية في رياض الأطفال بها، ونشأة حركة المعايير التعليمية فيها، والفرق الذي تصنعه معايير الفنون البصرية، مع استعراض مجموعة من المعايير الوطنية لتعليم الفنون المرئية والمعايير الصادرة عن المكاتب التعليمية ببعض الولايات وتحديداً: ولاية تينيسي وولاية فيرجينيا وجزيرة غوام وولاية كاليفورنيا وولاية نيفادا وولاية نيو جيرسي وولاية إنديانا.

### أولاً: رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية.

تحتل المؤسسات التعليمية بجميع أنواعها بداية من رياض الأطفال إلى مراحل التعليم المتقدمة، حيزاً أساسياً في المشهد الأميركي. وتُشكّل المدارس العامة قاسماً مشتركاً عبر الولايات المتحدة بغض النظر عما إذا كانت المجتمعات المحلية فقيرة أو غنية، حضرية أو ريفية. ويمكن رؤية المدارس العامة منها والخاصة، الابتدائية والثانوية، في جميع أنحاء البلاد حيث تستمر الولايات المتحدة في إدارة أحد أكبر أنظمة التعليم الشامل في العالم.

يمتد السلم التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية ١٢ عاماً، وتتدرج المراحل التعليمية به بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة، وتبدأ بدور الحضانة في سن الثانية وحتى نهاية الرابعة لمدة سنتين أو ثلاث سنوات، ويليه رياض الأطفال لمدة سنة واحدة هي السنة الخامسة من العمر أو سنتين هما الرابعة والخامسة، ويعتبر

الالتحاق برياض الأطفال من ٣-٥ سنوات أكثر النظم شيوعاً (أحمد محمد، ٢٠١٦، ٢٦-٢٧).

وفيما يتعلق بأطفال الروضة هناك ما يزيد عن مليون طفل ممن ينتمون إلى عائلات من ذوي الدخل المنخفض، وتتراوح أعمارهم بين ٣ و ٤ سنوات، ممن هم منضمون إلى برامج "الانطلاق المبكر" (هيد ستارت) في المدارس، المصممة لتوفير التعليم المبكر، التنمية الاجتماعية، وبرامج التغذية لضمان جهوزية هؤلاء الأطفال عندما يصلون إلى عمر خمس أو ست سنوات (مكتب برامج الإعلام الخارجي وزارة الخارجية الأمريكية، ٢٠٠٩، ٢-٣).

وتؤكد الأبحاث أن استعداد الأطفال للمدرسة School Readiness متعدد الأوجه، يشمل مجموعة كاملة من المهارات البدنية والاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي يحتاجها الأطفال للنمو. كما تدعم الأبحاث العلمية العصبية الحديثة بقوة الاعتقاد بأن تعلم الأطفال الصغار قبل دخولهم التعليم الرسمي هو عنصر أساسي للنجاح المدرسي في وقت لاحق؛ الأمر الذي يعزز أهمية تحسين فرص التعلم للأطفال الصغار قبل دخولهم المدرسة، لاسيما أولئك المسجلين في برامج الرعاية والتعليم المبكرة (Nevada State Board of Education, 2010, 19).

## ثانياً: أهمية الفنون البصرية في رياض الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعد الفنون البصرية جزء من التجربة الإنسانية منذ عصور ما قبل التاريخ، بدأت بالصور المرسومة أو المخدوشة على جدران الكهوف، والأشياء المنحوتة الصغيرة، والأشكال الهيكلية الضخمة. توضح هذه الأعمال أن الفنانين في فجر التاريخ البشري، مثل الفنانين الآخرين على مر العصور، كانوا مبدعين ومعبدين عن أنفسهم؛ فالفنون البصرية لغة عالمية ذات طريقة رمزية لتمثيل العالم، وفهم الثقافات الأخرى. كما أنها كانت حيوية لجميع الثقافات والحضارات، حيث تنقل الأفكار والعادات والتقاليد والمعتقدات من خلال توفير نافذة يمكن من خلالها التسجيل البصري للشعوب والأماكن والظروف في الماضي (California Department of Education, 2004, 156).



عملت الفنون البصرية دائماً كأداة مميزة لاكتشاف من نحن؛ حيث يتم استخدامها من قبل كل ثقافة وكل فرد على كوكب الأرض مما يولد جزءاً كبيراً من رأس المال الإبداعي والفكري للجنس البشري؛ مما يؤكد حقيقة أن الفنون تعد محكاً هاماً لتنمية كل إنسان؛ وبالتالي فإن رعاية أطفالنا يعني بضرورة توفير تعليم فنون للجميع- وليس فقط "الموهوبين" منهم- من خلال القيام بذلك، تلبية مؤسسات التعليم احتياجات الاستعداد التعليمي للطلاب، وتضع الأسس لنجاح مدارسنا، وفي النهاية، نجاح أمتنا (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 2).

فتعليم الفنون البصرية يفيد كلاً من الطفل والمجتمع على السواء؛ حيث أنه جانب مهم من جوانب بناء شخصية متكاملة، ويؤسس ويطور تدريجياً العديد من العمليات كالحدس، والتفكير، والخيال، والبراعة في أشكال فريدة من التعبير والتواصل. هذه العملية لا تتطلب مجرد عقل نشط ولكن عقل مدرب. كما يساعد تعليم فنون الأطفال على الإدراك والتفكير؛ لأن الكثير من تعليم الطفل في السنوات الأولى مخصص لاكتساب مهارات اللغة والرياضيات، دون وعي أن الطريقة "الطبيعية" للتفكير خطية ومنتسلسلة، بحيث يتحرك مسار الفهم من البداية إلى النهاية، ومن السبب إلى التأثير، في هذا الوضع المبكر المهيمن، يتعلم الأطفال قريباً الثقة في أنظمة الرموز هذه، عادةً في شكل كلمات وأرقام ومفاهيم مجردة، والتي قد تفصلهم عن واقعهم. بينما تعد الفنون أمراً مختلفاً فهي تنمي التجربة المباشرة للحواس؛ وهي تجسير بين اللفظي وغير اللفظي، وبين المنطقي الصارم والعاطفي (U.S National Art Education Association, 1994, 2).

فالفنون البصرية من حيث صلتها بالاحتياجات التنموية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للأطفال؛ تعطي الأطفال باستمرار أدوات لفهم عالمهم وإقامة روابط بين الأفكار المتباينة، وبينهم وبين الآخرين أيضاً؛ كما أكد الباحثون أن الفوائد الاجتماعية والعاطفية لتعليم الفنون لها أثر واضح في جميع المراحل التعليمية (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 18). فمن خلال تجربة إنتاج أعمال فنية، يتعلم الأطفال مفردات الفنون البصرية الأساسية، بناءً على عناصر الفن ومبادئ التصميم، ففي أي مستوى دراسي يتعامل الطفل مع مجموعة من العناصر مثل: الخط واللون والشكل والملمس والمساحة؛ ومن خلال تطبيق

مبادئ التصميم، مثل التناغم والتوازن والإيقاع والهيمنة والتبعية، يمكنهم إنشاء مفردات مبتكرة وفريدة. ويمكن أن يكون الفن الناتج مبهجًا أو حزينًا، مضحكًا أو كئيبيًا، هادئًا أو قويًا ويمكن أن يصور الواقع اليومي أو خيال أو أحلام الطفل (California Department of Education, 2004, 156).

كما يفيد تعليم الفنون البصرية المجتمع أيضًا لأن الأطفال خلال مراحل نموهم يكتسبون أدوات قوية من أجل تحقيق ما يلي: (U.S National Art Education Association, 1994, 3)

- فهم التجارب البشرية، في الماضي والحاضر.
- تعلم كيفية التكيف مع الآخرين واحترامهم (غالبًا ما يكونوا مختلفين جدًا) في طرق التفكير والعمل والتعبير عن أنفسهم.
- تعلم الأساليب الفنية لحل المشكلات، والتي تجلب مجموعة من الأدوات التعبيرية والتحليلية والتنموية لكل حالة إنسانية.
- فهم تأثيرات الفنون في قدرتها على تشكيل الثقافات والتعبير عنها، وتأثير التصميم على كل ما نستخدمه تقريبًا في الحياة اليومية، وفي ترابط العمل في الفنون مع عوالم الأفكار الأوسع والعمل في المستقبل.
- اتخاذ القرارات في المواقف التي لا توجد فيها إجابات قياسية.
- تحليل الاتصالات غير اللفظية واتخاذ أحكام مستتيرة حول المنتجات والقضايا الثقافية.
- توصيل أفكارهم ومشاعرهم في مجموعة متنوعة من الأشكال، مما يمنحهم مجموعة أقوى بكثير من التعبير عن الذات.

كما أنها تعد جوهرية لطفل الروضة، حيث تعد ممارسة الفنون أحد الاستراتيجيات Strategies for Preschoolers التي تدعم مهارات وأسس الكتابة Foundations for Writing في مرحلة ما قبل المدرسة، مما يتطلب منح الأطفال فرصًا متكررة للرسم والخريشة والطباعة لمجموعة متنوعة من الأغراض، وكذلك توفير مجموعة متنوعة من الأدوات، مثل أقلام التلوين والطباشير والطلاء والطين (NC Foundations Task Force, 2013, 115).

هنا تجدر الإشارة لمراحل التطور الفني Stage of Art Development

لدى الأطفال الصغار والتي تم تقسيمها عبر ثلاث مراحل كما يلي (The State of Louisiana, Department of education, 2010, 36):

- مرحلة الشخبطة SCRIBBLING STAGE (من ٣ إلى ٤ سنوات). يستخدم الطفل الطباشير والعلامات والطلاء بطريقة متعرجة وحركات دائرية. وفي وقت لاحق، تصبح الخريشات أكثر سيطرة. تتميز المرحلة باستخدام غير واقعي للألوان. كما يبدأ الطفل في رسم رموز مثل الدوائر والصلبان والخطوط.
- مرحلة ما قبل التخطيط PRESCHEMATIC STAGE (من ٤ إلى ٧ سنوات): في سن أربع سنوات يبدأ الطفل في إظهار أشكال محددة في تمثيل الشخص، مستخدماً دائرة لتمثيل الرأس وخطين رأسيين لتمثيل الساقين. في بعض الأحيان قد يكون هناك فم أو ذراع أو يد أو قدم أو حذاء. يتم رسم الكائنات بشكل عشوائي وغير مراعية التسلسل أو النسب الصحيحة لهذه الأجزاء. وفي هذه المرحلة، يكون الشكل أكثر أهمية من اللون. ومع تقدم الأطفال خلال هذه المرحلة، يصبح الحجم أكثر تناسباً، ويكتسبون المزيد من التحكم بالفرشاة عندما تبدأ لوحاتهم في الظهور وكأنها رسوم توضيحية. بينما ينشأ الطفل البالغ من العمر ٧ سنوات صورة ذهنية لشيء ما بشكل متكرر، على سبيل المثال، في كل مرة يرسم فيها الطفل منزلاً، سيبدو تماماً مثل جميع المنازل الأخرى التي رسمها سابقاً.
- مرحلة التخطيط SCHEMATIC STAGE (٦ إلى ٩ سنوات). في هذه المرحلة، تظهر خطوط السماء في أعلى اللوحة (عادة ما تكون زرقاء) وخطوط أرض في أسفلها (عادة خضراء). عادة ما تكون العناصر المرسومة بين هذه السطور متناسبة، وهي على خط أرض مفترض حسب حاجة الرسم بالنسبة للطفل.

كما تعد ممارسة الفنون أحد مجالات النمو المعرفي Cognitive Development وcreative expression، فمن خلالها يظهر الأطفال التقدير لأشكال مختلفة من التعبير الفني، كما تشجع الأطفال على استخدام الخيال والتعبير عن الأفكار مستخدمين مجموعة متنوعة من الأسطح

الأفقية والرأسية (الحامل والأرضية والجدران) والأشياء ثنائية وثلاثية الأبعاد (كالصناديق والطين والحاويات البلاستيكية) للتعبير الإبداعي (NC Foundations Task Force, 2013, 130).

كذلك في عالم اليوم حيث البيئة التكنولوجية المحملة بشكل متزايد بالعديد من المثيرات الحسية، تعد القدرة على إدراك وتفسير وفهم وتقييم مثل هذه المحفزات أمراً بالغ الأهمية. لذا تساعد الفنون جميع الأطفال على تطوير قدرات متعددة لفهم وفك رموز عالم مقل بالصور والرموز. وبالتالي، يجب أن تكون الفنون جزءاً لا يتجزأ من برنامج التعليم العام لجميع الأطفال (U.S National Art Education Association, 1994, 3).

فضلاً عما تجلبه الفنون البصرية من الإثارة والبهجة لعملية التعلم؛ فيصبح الأطفال مهتمين بشكل متزايد بالتعلم وإضافة أبعاد جديدة لما يعرفونه بالفعل، وتعزيز توقعاتهم للتعلم بشكل أفضل؛ وتصبح فرحة التعلم حقيقية وملموسة وقوية. كما تساهم تلك الفنون أيضاً في التعليم الذي يتجاوز قيمته الجوهرية؛ نظراً لأن كل تخصص فني يجذب الحواس المختلفة ويعبر عن نفسه من خلال وسائط مختلفة مما يضيف ثراءً خاصاً إلى بيئة التعلم. كما تعين الأطفال على التعرف على الأشكال الفنية التقليدية لمجتمعاتهم وتقديرها والمشاركة فيها. وكذلك توفر فرصة للأطفال للتخيل والإبداع والتعبير، وتطوير قدرات حل المشكلات ومهارات التفكير العليا كالتحليل والتوليف والتقييم، وتطوير القدرات اللفظية وغير اللفظية اللازمة لتقديمهم في المدرسة (U.S National Art Education Association, 1994,3).

### ثالثاً: نشأة حركة المعايير التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

في عام ١٩٩٤ وأثناء الفترة الرئاسية للرئيس كلينتون، صدر قانون "أهداف عام ٢٠٠٠: للتعليم الأمريكي" "The Goals 2000: Educate America Act"، والذي نص على ضرورة وضع معايير ذات مستويات عليا لجميع الأطفال، وعلى ضرورة تغيير مناهج التعليم وأنظمة التقويم السائدة في الولايات، وأن تتوحد في مضامينها وأدواتها مع المعايير القومية لتجسد جميعاً خطأً فكرياً وعملياً متسقاً (أحمد المهدي، ٢٠٠٥). ومن أجل تحقيق ذلك، نص القانون أيضاً على إنشاء المجلس

القومي للتطوير والمعايير الأكاديمية National Education Standards and Improvement Council (NESIC) (IBE, 2006,7). كما تم تحديد ثمانية أهداف قومية للتعليم يسعى تحقيقها مع بلوغ عام ٢٠٠٠، وجاء في مقدمتها "أن يبدأ جميع الأطفال في الولايات المتحدة التعليم وهم مستعدون له" (IBE, 2006, 8) . ويجسد هذا الهدف على نحو صريح أهمية مرحلة رياض الأطفال كضرورة لاستعداد الطفل لدخول المدرسة.

وعليه بدأ الاهتمام بوضع المعايير التعليمية منذ ذلك الحين، وقد تضمنت المعايير تحديد ما يجب على الأطفال "معرفة والقدرة على القيام به". وقد كانت هناك ثلاثة أهداف أساسية لعملية وضع المعايير تمثلت فيما يلي: (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 4)

(١) ضمان أن تعكس المعايير أفضل الأفكار في التعليم، سواء في الولايات المتحدة أو على المستوى الدولي.

(٢) التأكد من أن المعايير تعكس أفضل الممارسات حول التعليم والتعلم.

(٣) التأكد من أن المعايير تم بنائها من خلال عملية واسعة النطاق ومفتوحة.

وقد صاغت هذه الحركة في الولايات المتحدة المعايير الرئيسية لإنجاز الأطفال في كل مستوى دراسي من مستوى ما قبل الروضة وحتى الصف الثاني عشر في مجالات المحتوى الأكاديمي. وقد أثرت هذه المعايير على جودة البرامج التعليمية وحسنت إنجاز الأطفال في جميع أنحاء البلاد. كما تستمر حركة المعايير في المضي قدماً حيث تمتلك غالبية الولايات حالياً معايير ما قبل الروضة؛ وأفاد أكثر من نصفهم بوجود إرشادات التعلم المبكر للرضع والأطفال (Nevada State Board of Education, 2010, 6).

وعلى الرغم من أنه لم يتم تضمين الفنون في البداية كمجال أساسي في أهداف ٢٠٠٠، إلا أنها أصبحت فيما بعد جزءاً من التشريع وكانت أول موضوع أكاديمي يضع معايير بنجاح بموجب هذا القانون. فقد دعا الكونجرس ووزارة التعليم الأمريكية والمجموعات الوطنية الأخرى إلى أهمية توفير تعليم الفنون البصرية عالية الجودة في رياض الأطفال كجزء من أهداف عام ٢٠٠٠: Educate America،

التي تنص على ما يتوقع من جميع الأطفال تحقيقه في المواد الأساسية بما في ذلك الفنون. ومن خلال تطبيق المعايير الفنية، سيحصل جميع الأطفال على تعليم فني مرئي متسلسل مميز، وسيكون جميع خريجي المدارس الثانوية متعلمين بصرياً ويفهمون ويستخدمون الصور المرئية كجزء من حياتهم اليومية. وعليه في أوائل عام ١٩٩١، بدأت جمعية التربية الفنية الوطنية، مع اتحاد من الجمعيات التعليمية الوطنية في تطوير المعايير التطوعية الوطنية في إطار مبادرة أمريكا ٢٠٠٠، وبدأت اللجنة المسئولة عن صياغة المعايير العمل على مشروع أولي لمعايير الفنون البصرية. وتشكل معايير الفنون البصرية الوطنية الأساس لتوفير عمق المعرفة والإنجاز في الفن لجميع الأطفال طوال فترة تعليمهم ولتطوير برامج فنية فعالة في جميع مراحل التعليم في كل أنحاء الولايات المتحدة (U.S National Art Education Association, 1994, 4).

وقد كانت هذه الجهود بمثابة لحظة مهمة للتعليم وللثقافة الأمريكية؛ حيث أصبحت الفنون جزءاً من الرؤية الوطنية لما يجب على جميع الأطفال معرفته والقدرة على القيام به. حيث تم تطوير المعايير الوطنية لإنجاز الأطفال في الفنون البصرية في عملية موازية لمناقشات المعايير التي تتم في الرياضيات وفنون اللغة والعلوم والتاريخ ومجالات أخرى. كما أثارت هذه الجهود نقاشاً مهماً حول أشكال الفن ونوع المعرفة والمهارات المهمة لإكسابها لجميع الأطفال (U.S. Department of Education, 2016, 1).

#### رابعاً: الفرق الذي تصنعه معايير الفنون البصرية.

يمكن لمعايير تعليم الفنون البصرية أن تحدث فرقاً لأنها في النهاية تعالج قضيتين أساسيتين تشمل كل أشكال التعليم وهما الجودة والمساءلة. فهي تساعد على ضمان أن تصبح دراسة الفنون البصرية مركزة بشكل جيد، وأن يصبح لتعليم الفنون البصرية مرجعية لتقييم نتائجه. في معالجة هذه القضايا، تستند المعايير على ما يلي: (U.S National Art Education Association, 1994, 5- 6)

- أن تعليم الفنون البصرية هو مشروع متسلسل وشامل للتعليم، وبالتالي أهمية ضمان محو الأمية في الفنون البصرية الأساسية.

- يأخذ تعليم الفنون البصرية توجهاً عملياً؛ أي أن الأطفال يشاركون باستمرار في العمل والممارسة والدراسة المطلوبة للمشاركة الفعالة والإبداعية.
  - يتعلم الأطفال حول التراث الثقافي والتاريخي المتنوع للفنون البصرية؛ بالتركيز على الفنون العالمية والمحلية.
  - أن تعليم الفنون البصرية يمكن أن يؤدي إلى دراسة متعددة التخصصات؛ كما ينطوي تحقيق المعايير على اتصالات حقيقية بين وعبر الفنون البصرية والتخصصات الأخرى.
  - أن قوة التكنولوجيا ليست قاصرة على الاقتصاد ولكن في مجال الفنون البصرية أيضاً؛ حيث توفر تلك الفنون فهم العلاقات بين استخدام الوسائل التقنية الأساسية وتحقيق الغايات المرجوة.
  - في جميع المجالات التعليمية ومنها الفنون البصرية، يتم تطوير مهارات حل المشكلات والتفكير للنجاح في جميع مناحي الحياة وكذلك العمل.
  - تقدم هذه المعايير أساساً للتقييم التربوي لكل طفل على حدة.
- ويشير هيكل معايير الفنون البصرية أنها تتقدم وتتطور عبر المستويات والمراحل التعليمية لإنشاء نهج متسلسل قائم على المعايير لتعليم هذه الفنون. ومع ذلك، يفترض أيضاً أن التعلم الجيد لا يحدث خارج السياق؛ مما يتطلب ظروف للتعلم تخلق بيئة تعليمية مساندة وداعمة. لذلك يجب أن تقدر مؤسسات التعليم والمناطق التعليمية فهم ونقل المعرفة والمهارات المتضمنة في معايير الفنون البصرية، والاعتراف بأنها أهداف منهجية، وبأن المعايير هي لبنة واحدة فقط لتعليم الفنون الجيدة (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 18).

وعند قراءة المعايير في مستوى دراسي معين، يدرك المرء أن هناك معايير قد تم تحقيقها في المستويات التعليمية السابقة لفهم كيف تستند التوقعات على التعلم السابق. بالإضافة إلى ذلك، يكشف فحص المعايير لأي مستوى دراسي معين عن التداخلات ونقاط الاتصال عبر المجالات لأن معايير الفنون البصرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع أشكال الفنون الأخرى (California Department of Education, 2004, 23).

واستناداً على ما سبق، تعمل هذه المعايير على الارتقاء بالجودة والمساءلة إلى المستويات التي يستحقها الأطفال ومؤسسات التعليم، كما قد يعني وجود المعايير أن المعلمين وغيرهم سيكونوا قادرين على قضاء وقت أقل في الدفاع عن التربية الفنية والدعوة لها، وتوفير مزيد من الوقت في تعليم الأطفال، وتحويلهم نحو قوة الإثراء، والإثارة الفكرية عند الأنشطة الفنية.

### خامساً: المعايير الوطنية لتعليم الفنون البصرية National Standards :for Visual Arts Education

توفر المعايير الوطنية لتعليم الفنون البصرية إطار عمل لمساعدة الأطفال على تعلم خصائص تلك الفنون باستخدام مجموعة واسعة من الموضوعات والرموز والصور الهادفة والتعبيرات المرئية لتعكس أفكارهم ومشاعرهم وعواطفهم وتقييم جهودهم. تتناول المعايير هذه الأهداف بطرق تعزز اكتساب وطلاقة جديدة في طرق التفكير والعمل والتواصل والتفكير والاستقصاء (U.S National Art Education Association, 2012, 439).

وتؤكد المعايير الوطنية لتعليم الفنون البصرية على اكتساب الأطفال أهم الأفكار والمفاهيم والقضايا ذات الصلة بهذه الفنون، بحيث يستطيعون تطوير تقنيات ونهج وعادات جديدة لتطبيق المعرفة والمهارات في الفنون البصرية على البيئة المحيطة بهم. فالفنون البصرية مجال غني للغاية؛ يتراوح من الرسم والتصوير والنحت والتصميم إلى العمارة والسينما والفيديو والفنون الشعبية. فهي تتضمن مجموعة واسعة من الأدوات والتقنيات والعمليات (U.S National Art Education Association, 2012, 439). فتظهر الفنون بأشكال عديدة بما في ذلك الرسم التقليدي والمعاصر، والنحت والأشغال الفنية، والتصوير الفوتوغرافي، والخزف، والفنون الشعبية والحرف اليدوية بجميع أنواعها، ووسائل الإعلام الجديدة والتكنولوجيا الإلكترونية (California Department of Education, 2004, 156).

يتم تنظيم المعايير للاعتراف بأن العديد من عناصر هذه المجموعة الواسعة يمكن استخدامها لتحقيق أهداف تعليمية محددة مثل الرسم والتلوين كأساس للنشاط



الإبداعي ومجالات أخرى متنوعة داخل الفنون البصرية. وللوفاء بالمعايير، يجب على الأطفال تعلم المفردات والمفاهيم المرتبطة بأنواع مختلفة من العمل في الفنون البصرية ويجب أن يظهروا كفاءتهم على مستويات مختلفة (U.S National Art Education Association, 2012, 439).

في رياض الأطفال يجرب الأطفال بحماس استخدام المواد الفنية ويظهرون شعورًا بالفرح والإثارة وهم يصنعون أعمالهم الفنية ويشاركونها مع الآخرين؛ ومن ثم يعد الإبداع جوهر هذه العملية مستخدمين أدوات وعمليات ووسائط مختلفة؛ فيتعلمون كيفية التنسيق بين أيديهم وعقولهم في استكشاف العالم البصري، مما يعزز فضولهم الطبيعي، ويغرس لديهم قيمة المثابرة (U.S National Art Education Association, 2012, 440).

وأثناء انتقالهم من رياض الأطفال إلى الصفوف الأولى، يطور الأطفال مهارات الملاحظة، ويتعلمون فحص الأشياء والأحداث في حياتهم. في نفس الوقت، تنمو قدرتهم على وصف وتفسير وتقييم والاستجابة للعمل في الفنون البصرية؛ فمن خلال فحص أعمالهم وأعمال الآخرين، يتعلم الأطفال الكشف عن جوهر العمل الفني وتقييم غرضه وقيمه. ومن خلال جميع هذه الجهود، يبدأ الأطفال في فهم معنى وتأثير العالم البصري الذي يعيشون فيه (U.S National Art Education Association, 2012, 440).

تصف المعايير الوطنية لتعليم الفنون المرئية، المهارات التراكمية والمعرفة المتوقعة من جميع الأطفال عند إنهماءهم مرحلة رياض الأطفال، من خلال المشاركة في مجموعة من الخبرات التعليمية المناسبة لنموهم العقلي بحيث تكون مصممة لتحقيق هذه المعايير. وترى الجمعية الوطنية لتعليم الفنون أن تلك المسؤولية سواء كانت تحديد المناهج والأنشطة التعليمية اللازمة لتحقيق المعايير تقع على عاتق الولايات، والمناطق التعليمية المحلية، والمعلمين (U.S National Art Education Association, 2012, 440).

وبذلك تساعد المعايير في تحديد ما يجب أن يكون عليه التعليم الجيد للفنون، بناءً على أسس شاملة في مجموعة أساسية من المعارف والمهارات المطلوبة لفهم كل مجال من مجالات الفنون والاستفادة منها - بما في ذلك الأدوات الفكرية حول

أحكام جودة المنتجات الفنية والتعبير عنها. وعندما تتبنى الولايات والمقاطعات التعليمية المعايير، فإنها تتخذ موقفاً صارماً ومستتبيراً وواضح تجاه تعليم الفنون؛ أي أن معايير تعليم الفنون تعني أنه يجب على الأطفال معرفة ما هو منصوص عليه في المعايير، والوصول إلى مستويات محددة من المعرفة والمهارة في تعليمهم (U.S. National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 5).

ولا تعني المعايير وضع منهج كامل لكل مستوى أو فصل دراسي ما ولا تعني أيضاً تحديد كيفية تدريس المحتوى؛ ولكن يتم تشجيع المعلمين على تجاوز المعايير واختيار الاستراتيجيات التعليمية وأساليب التقييم المناسبة لطلابهم (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, vii). وبذلك توفر المعايير مجرد إرشادات للمؤسسات التعليمية أثناء تحديد المناهج والنتائج المرجوة مما يضمن البناء المتسلسل وتوسيع المعرفة والمهارات مع تقدم الأطفال خلال المراحل الدراسية؛ بحيث يقرر المعلمون ومطورو المناهج الدراسية ما هو أفضل دعم لتحقيق المعايير والنتائج المرجوة، وكيف يمكن للأطفال إظهار ما يعرفونه وما يمكنهم القيام به (California Department of Education, 2004, 22).

وقد تأسست عملية وجود إطار عمل لمعايير الفنون البصرية على رؤية للمجتمع الذي يعتقد أن الفنون ضرورية لنمو الطفل الكامل طوال حياته، وأنه سوف يستفيد من الخبرة والمعرفة الفنية كوسيلة لفهم ما يحدث داخلهم وفي بيئتهم، تماماً وبنفس القدر الذي يستخدمون فيه الأطر الرياضية والعلمية والتاريخية وغيرها من الأطر لفهم الواقع من حولهم. فلا نتوقع منهم أن يصبحوا فنانيين موهوبين؛ بل أنهم سيتعرضون لتحدي وفرحة الإبداع في أشكال فنية مختلفة لفهم الأهمية الإنسانية للفنون بشكل عام والفنون البصرية بشكل خاص (U.S. Department of Education, 2016, 2).

### سادساً: معايير الفنون البصرية ببعض المكاتب التعليمية بالولايات:

تتفاوت إدارة التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية من ولاية إلى أخرى؛ حيث أن اللامركزية هي السمة المميزة لنظام التعليم فيها. " فالمؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة تبقى بدرجة ساحقة مسؤولية الولايات والسلطات المحلية داخل كل

ولاية. ويعكس معظم الدول الأخرى، لا تدير الولايات المتحدة نظاماً تعليمياً قومياً، مع استثناءات قليلة، كما لا تُصادق الحكومة الفيدرالية على منهاج دراسي قومي أو تديره (مكتب برامج الإعلام الخارجي وزارة الخارجية الأمريكية، ٢٠٠٩، ٨). لذا لم تكن المعايير في الولايات المتحدة قط مجموعة متجانسة والزامية من القواعد التي تحكم المناهج وطرق التدريس. وبدلاً من ذلك، كانت المعايير الحالية لتعليم الفنون البصرية في البلاد بمثابة دليل مهم لتطوير المناهج الدراسية في جميع الولايات (U.S National Coalition for Core Arts Standards, 2014, 6).

لذا مرت العديد من الولايات بمراجعة معاييرها عدة مرات في السنوات التي تلت ظهور الطبعة الأولى من المعايير الوطنية. ومن الواضح أن المعايير في الفنون البصرية أدت وتستمر في أداء دوراً مهماً في تحسين ودعم التعليم للأطفال الأمريكيين. وفيما يلي عرض لمعايير الفنون البصرية لمرحلة رياض الأطفال ببعض الولايات.

### ١ - ولاية تينيسي Tennessee State :

في إطار مساعي كثير من الدول لرفع مستوى معايير التعليم، ومنها معايير تعليم الفنون البصرية إيماناً بدورها في تطوير وتنمية شخصية الفرد، قدمت ولاية تينيسي مساهمات كبيرة في تعليم الفنون المتسلسل القائم على المعايير عبر المشهد الوطني لرعاية بيئات الإبداع والابتكار التي ستؤدي إلى مساهمات أكبر من التفكير النقدي والإبداعي، وحل المشكلات، والتعاون، والمثابرة لدى الأطفال. فالمعايير هي اللبنة التي تشكل التعليم المتسلسل الشامل الذي يدفع الأطفال نحو فهم أعمق للفنون البصرية (Tennessee State Board of Education, 2016, 1).

وعليه أتاحت الرابطة الوطنية للتربية الفنية مجموعة من المعايير لتتوافق مع تنفيذ تعليم التربية الفنية القائمة على المعايير، وتشجيع المجالس المحلية للتعليم على توفير الدعم اللازم لتسهيل تعليم الفنون عالي الجودة. كما أبرم مجلس ولاية تينيسي للتعليم شراكة مع العديد من وكالات الفنون مثل جمعيات معلمي تعليم الفنون ومؤسسات التعليم العالي ومجالس قيادة تعليم الفنون، نتج عن تلك الجهود تطوير

معايير عام ٢٠١١ لتصبح لاحقاً المعايير المنقحة لعام ٢٠١٦ لتعليم الفنون  
(Tennessee State Board of Education, 2016, 2).

### مجالات ومعايير تعليم الفنون البصرية بولاية تينيسي:

يتكون إطار معايير الفنون البصرية لولاية تينيسي كما هو موضح في جدول  
(١) من أربعة مجالات Domains هي: الإبداع والانتاج والاستجابة والتواصل.

جدول (١)

يوضح مجالات ومعايير تعليم الفنون البصرية بولاية تينيسي

CREATE	PRODUCE	RESPOND	CONNECT
1. Generate and conceptualize artistic ideas and work.	1. Select, analyze, and interpret artistic work for production.	1. Perceive and analyze artistic work.	1. Synthesize and relate knowledge and personal experiences to artistic endeavors.
2. Organize and develop artistic ideas and work.	2. Develop and refine artistic work for production.	2. Interpret intent and meaning in artistic work.	2. Relate artistic ideas and works with societal, cultural, and historical context.
3. Refine and complete artistic work.	3. Convey and express meaning through the production of artistic work.	3. Apply criteria to evaluate artistic work.	

يندرج تحت الأربعة مجالات أحد عشر معيار لتعليم الفنون تشكل السلوكيات  
المطلوبة للنمو الفني للطفل، وهي كالتالي: (Tennessee State Board of  
Education, 2016, 138- 139)

المجال الأول: مجال الإبداع Create ويمكن تقسيم هذا المجال إلى ثلاثة  
سلوكيات متصاعدة (ثلاث معايير) هي:

- توليد وتصور الأفكار والعمل الفني Generate and conceptualize artistic ideas and work.
- تنظيم وتطوير الأفكار والأعمال الفنية Organize and develop artistic ideas and work.
- صقل وإكمال العمل الفني Refine and complete artistic work.

- حيث يعد الإبداع الأساس السائد في الفنون البصرية ويتم إدراجه باعتباره المجال الأول في مجال المحتوى الخاص بالفنون البصرية نظرًا لأهميته.

#### المجال الثاني: مجال الإنتاج Produce، ويندرج تحته ثلاث معايير هي:

- اختيار وتحليل وتفسير المنتج الفني Select, analyze, and interpret artistic work production.
- تطوير وتحسين التقنيات الفنية من أجل إنتاج العمل الفني Develop and refine artistic techniques and work for production.
- نقل المعنى والتعبير عنه من خلال إنتاج العمل الفني Convey and express meaning through the production of artistic work.
- يركز مجال الإنتاج Produce على العمليات التي تدعم اختيار الفن لأغراض مختلفة، فمثلاً قد يختار أطفال الروضة عملاً فنيًا واحدًا لعرضه في الروضة، ومنتج فني آخر ليأخذوه إلى المنزل لمشاركته مع الأسرة.

#### المجال الثالث: مجال الاستجابة Respond ويندرج تحته ثلاث معايير هي:

- إدراك وتحليل العمل الفني Perceive and analyze artistic work.
- تفسير المقصد والمعنى في العمل الفني Interpret intent and meaning in artistic work.
- تطبيق معايير تقييم العمل الفني Apply criteria to evaluate artistic work.
- وفي هذا المجال ينتقد الأطفال الأعمال الفنية ويفسروها؛ لأن التفسير عملية قيمة في حد ذاتها وتستخدم لاكتساب نظرة ثاقبة لمعنى العمل الفني.

#### المجال الرابع: مجال التواصل Connect ويندرج تحته معيارين هما:

- تجميع وربط المعرفة والتجارب الشخصية مع المساعي الفنية Synthesize and relate knowledge and personal experiences to artistic endeavors.

• ربط الأفكار والأعمال الفنية مع السياق المجتمعي والثقافي والتاريخي Relate artistic ideas and works with societal, cultural, and historical context.

ويطلب من الأطفال في هذا المجال إقامة روابط بين الفن والتجارب الحياتية الأخرى في محيط بيئتهم. تنطبق المجالات والمعايير سألقة الذكر على سنوات التعليم العام بداية من رياض الأطفال حتى إكمال المرحلة الثانوية كلاً وفقاً للمرحلة العمرية ودرجة النضج، ويمكن ترجمة المعايير في مرحلة رياض الأطفال كما يلي: (Tennessee State Board of Education, 2016, 138- 139)

• يتضمن مجال الإبداع وتوليد وتصور الأفكار والعمل الفني عن طريق استكشاف وتجربة الأفكار والمواد بشكل مبدع والتعاون في صنع المنتج الفني الإبداعي، وتنظيم وتطوير الأعمال الفنية من خلال التجريب وبناء المهارات باستخدام الحرف اليدوية المناسبة واستخدام المواد الفنية والأدوات والمعدات بأمان، وابتكار فناً يمثل البيئات الطبيعية والبنائية natural and constructed environments، وكذلك صقل وإكمال العمل الفني عن طريق شرح عملية صنع الفن أثناء توليده وإنتاجه.

• يشمل مجال الإنتاج اختيار وتحليل وتفسير العمل الفني وذلك باختيار الطفل لبعض منتجاته والاحتفاظ بها في ملف انجازه موضعاً سبب اختيارها، وكذلك شرح وظيفة متحف الفن، وكيف يختلف ويتميز عن المباني ومساحات العرض الأخرى.

• يشمل مجال الاستجابة إدراك وتحليل العمل الفني بوصف ما يمثله، وتحديد استخدامات الفن ضمن البيئة الشخصية للطفل، ووصف التفاصيل ذات الصلة أثناء استخدام المفردات الفنية. كما يمكن تطبيق معايير تقييم العمل الفني من خلال شرح الطفل لأسباب اختيار عمل فني مفضل.

• يشمل مجال الاتصال تجميع وربط المعرفة والتجارب الشخصية مع المساعي الفنية، بابتكار منتج فني يحكي قصة عن تجربة حياتية، وربط الأفكار والأعمال الفنية مع السياق المجتمعي والثقافي والتاريخي، وتحديد الغرض من العمل الفني.

## ٢ - ولاية فيرجينيا Virginia State :

- تمثل معايير تعلم الفنون البصرية تطوراً كبيراً في التعليم العام في ولاية فيرجينيا؛ وتؤكد هذه المعايير على أهمية تعليم الفنون كجزء مهم من جهود الولاية لتوفير تعليم عالي الجودة بالمدارس الحكومية العامة. وتشمل المعارف والمهارات التي يكتسبها الأطفال من خلال تعليم الفنون القدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، وإصدار أحكام مستتيرة، والعمل بشكل تعاوني داخل المجموعات، وتقدير الثقافات المختلفة، وممارسة الخيال والإبداع (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, V).
- تم اعتماد هذه المعايير في يونيو ٢٠١٣ من قبل مجلس التعليم في فيرجينيا، من خلال جهود مجموعة من المعلمين، والمتخصصين في مناهج الفنون، وأعضاء هيئة التدريس، والفنانين المحترفين، وممثلي منظمات الفنون الجميلة، وموظفي المتاحف. كما تم توفير الفرصة للمواطنين لإبداء التعليقات فيما يتعلق بوثائق المعايير من خلال جلسات استماع عامة عقدت في عدة مواقع في جميع أنحاء الولاية (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, V).
- تلعب معايير التعلم للفنون البصرية دوراً هاماً في تحديد المعرفة والمهارات الأساسية المطلوبة في منهج الفنون البصرية لكل مستوى دراسي في المدارس العامة في فيرجينيا؛ حيث أنها تحدد الحد الأدنى من المعايير لدورة دراسية متسلسلة ضمن برنامج شامل لتعليم الفنون البصرية. تم تصميم المعايير لتكون تراكمية، وتتقدم في التعقيد حسب مستوى الصف من روضة الأطفال عبر مراحل التعليم حتى نهاية المدرسة الثانوية (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, vii).
- يوفر برنامج الفنون البصرية الشامل للطلاب وسائل تعبير متعددة بالإضافة إلى مهارات تحليلية لتقييم المعلومات التي يتم نقلها من خلال الصور والرموز. من خلال المشاركة في الفنون البصرية يقوم الأطفال بتطوير مهارات التفكير النقدي والاستفادة من المجالات الأكاديمية الأساسية لحل مشاكل الإبداع والتصميم والتنفيذ، كما يطوروا التعبير الفردي والقدرة على العمل بشكل تعاوني لتحقيق

أهداف فنية مشتركة، فضلاً عن أن هذه الخبرات توفر لهم استعداد جيد لممارسة الفنون مدى الحياة (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, vii).

### أ- أهداف معايير الفنون البصرية بولاية فيرجينيا:

تسعى معايير الفنون البصرية بولاية فيرجينيا إلى دعم الأهداف التعليمية التالية: (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, vii)

- اكتساب المعرفة والمهارات الفنية اللازمة للإنتاج الإبداعي والتعبير الفني.
- انتقاء واستخدام الوسائط الفنية والموضوعات والرموز للتعبير والتواصل.
- حل مشاكل الفنون البصرية بالأصالة والمرونة والطلاقة والخيال.
- تطوير فهم علاقة الفنون البصرية بالتاريخ والثقافة ومجالات المعرفة الأخرى.
- استخدام المواد والأساليب والمعلومات والتكنولوجيا بطريقة آمنة وصحية.
- إظهار الفهم لعناصر الفن (اللون، الشكل، الخط، الفراغ، الملمس، القيمة) ومبادئ التصميم (التوازن، التباين، التركيز، الحركة، النمط، النسبة، الإيقاع، الوحدة، التنوع) واستخدام طرقها في الإنتاج الفني.
- تفسير وتأمل وتقييم خصائص وأغراض ومزايا العمل الشخصي وعمل الآخرين.
- تحديد وتحليل وتطبيق معايير لإصدار أحكام جمالية بصرية للعمل الشخصي وعمل الآخرين.
- تطوير الوعي الجمالي والفلسفة الشخصية فيما يتعلق بطبيعة الفنون البصرية ومعانيها وقيمها.
- تطوير فهم وتقدير الأدوار والفرص والمهن في الفنون البصرية والمجالات ذات الصلة.
- تطوير الممارسات الأخلاقية، لتتضمن اتباع متطلبات حقوق النشر والملكية عند عرض الفن أو إنتاج الفن أو استخدام أعمال الآخرين.
- رعاية تقدير الفنون البصرية مدى الحياة كمكون لا يتجزأ من مجتمع متقف ومتعلم.



## ب- مجالات ومعايير تعليم الفنون بولاية فيرجينيا:

تم تنظيم معايير تعليم الفنون البصرية بولاية فيرجينيا في أربعة مسارات أو مواضيع محتوى محددة هي: التواصل المرئي والإنتاج، وتاريخ الفن والسياق الثقافي، والتحليل والتقييم والنقد، وعلم الجمال، وفيما يلي توضيح كل منها: (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, viii)

### التواصل المرئي والإنتاج: **Visual Communication and Production**:

سيستخدم الأطفال عملية إنتاج الفن لتطوير ونشر الأفكار والصور والموضوعات في الأعمال الفنية، بحيث يطورون طلاقة في التواصل المرئي باستخدام المفردات والمفاهيم الفنية. من خلال الإنتاج الفني، سيعبر الأطفال عن المعنى والقيم في أشكال فنية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد معربين عن احترام أعمالهم وأعمال الآخرين. كما يراعي الأطفال الممارسات الآمنة والأخلاقية عند استخدام المواد والأدوات والتقنيات والعمليات الفنية.

### تاريخ الفن والسياق الثقافي: **Art History and Cultural Context**:

من خلال الأعمال الفنية في أزمنة وأماكن مختلفة، سيتربسح لدى الطفل حقيقة أن الفن والثقافة يشكلان ويعكسان بعضهما البعض. من خلال دراسة الأعمال الفنية والأشخاص الذين ابتكروها، سيفهمون دور الفنون البصرية في توصيل المعتقدات والأفكار الثقافية المتنوعة.

### التحليل والتقييم والنقد: **Analysis, Evaluation, and Critique**

سيقوم الأطفال بفحص الأعمال الفنية وإصدار أحكام مستنيرة عنها بناءً على معايير الفنون البصرية المعمول بها. من خلال فهم مفاهيم وعمليات الفنون البصرية، سيتمكنوا من استخدام مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتحليل الصفات البصرية وتفسير معاني الأعمال الفنية، كما سيستخدمون مهارات التقييم النقدي في إنشاء وعرض أعمالهم الفنية.

### الجماليات: **Aesthetics**

سيحلل الأطفال ويفكرون في ردودهم الشخصية عن الصفات التعبيرية والتواصلية للأعمال الفنية. سيفهمون أن خلفياتهم الشخصية ومعرفتهم وتجاربهم تؤثر

على تصوراتهم للأعمال الفنية. من خلال فحص القضايا المتعلقة بالفنون البصرية، سيستخلصون استنتاجات ويفكرون في طبيعة الفن ومعناه وقيمه بناءً على أدوارهم المزدوجة كمبدعين ومشاهدين للفن. سوف يفرقون بين الرأي الشخصي والحكم المستنير عند التفكير في الصور المرئية ومناقشتها والرد عليها.

ولتحقيق المعايير سالفة الذكر، يجب إعطاء الأمن والسلامة الأولوية القصوى في تنفيذ أي برنامج تعليمي للفنون البصرية؛ فيجب أن يفهم الأطفال الأساس المنطقي للممارسات والمبادئ التوجيهية الآمنة ويجب أن يثبتوا تقنيات السلامة المناسبة في حجرة الدراسة، بما في ذلك الاستخدام الآمن للمواد والمعدات والأدوات والمساحات الفنية أثناء العمل بشكل فردي وفي مجموعات. وفي إطار ذلك يتحمل المعلمون مسؤولية التأكد من أن الأطفال يعرفون لماذا بعض المواد والممارسات غير آمنة (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, viii).

كما يجب مراعاة التقنيات الصحيحة والآمنة، بالإضافة إلى الاختيار الحكيم للموارد والمواد والمعدات المناسبة للمستويات العمرية المختلفة، وكذلك اتخاذ تدابير السلامة اللازمة لكل نشاط تعليمي بعناية. فتتطلب الفصول الدراسية للفنون البصرية الآمنة تخطيطاً شاملاً وإدارة حذرة ومراقبة مستمرة أثناء ممارسة الأنشطة الفنية. كما يجب أن يكون المعلمون على دراية بخصائص المواد الفنية واستخدامها وتخزينها والتخلص السليم منها، كما يحظر استخدام المواد الفنية التي تحتوي على مواد سامة يمكن أن تسبب أضراراً صحية حادة أو مزمنة على الأطفال في رياض الأطفال حتى الصف السادس، أو حتى سن ١٢ عامًا (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, viii).

فيمكن للمواد السامة أن تدخل الجسم بثلاث طرق مختلفة: الاستنشاق أو الابتلاع أو الامتصاص من خلال الجلد. ويمكن أن تكون المواد السامة أكثر ضرراً للأطفال من البالغين؛ نظرًا لأن الأطفال أصغر من البالغين فإن أي كمية معينة من مادة سامة في جسم الطفل تكون أكثر تركيزاً من جسم الشخص البالغ، ولأن الأطفال لا يزالون ينمون ويتطورون فإن أجسادهم تمتص المواد السامة بسهولة أكبر، مما قد يؤدي إلى ضرر أكبر من البالغين. كما يتعرض الأطفال أيضاً لخطر أعلى بسبب

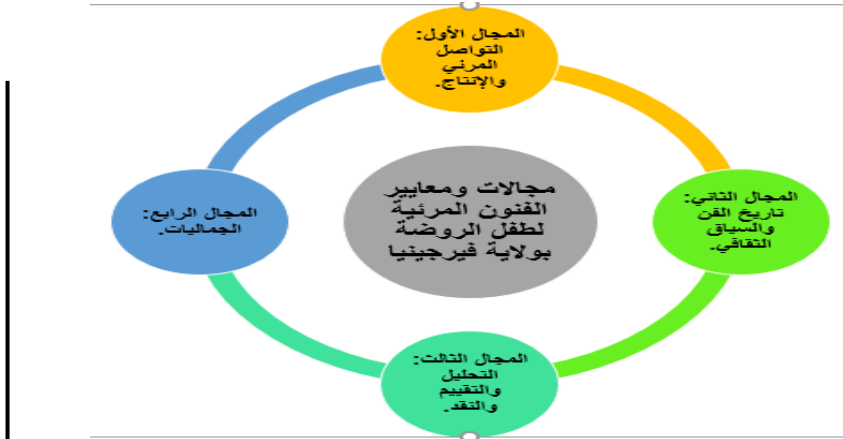
سلوكهم؛ فقد لا يفهمون سبب أهمية توخي الحذر عند استخدام المواد الضارة، على سبيل المثال، قد يضعون الأشياء في أفواههم أو يبتلعونها دون اعتبار للعواقب. لذا تقدم وثيقة معايير تعليم الفنون بولاية فيرجينيا مجموعة من الإرشادات في هذا الصدد - والتي لا يتسع المجال لذكرها الآن - على الرغم من عدم وجود قائمة شاملة تغطي جميع المواقف، إلا أنه يجب اتباع مجموعة من الإرشادات المقترحة لتجنب مشاكل السلامة المحتملة (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, ix).

### ج- مجالات ومعايير الفنون البصرية لطفل الروضة Kindergarten :Visual Arts

تعتبر معايير الفنون البصرية لرياض الأطفال بمثابة الأساس لمزيد من تعليم تلك الفنون. تركز المعايير على التطور المعرفي والإنفعالي والحسي والحركي للطفل، باستخدام نهج حل المشكلات. يتعلم الأطفال أن الفن هو وسيلة للتعبير الشخصي وله قيمة، ويفتح لنا أبواب المعرفة عن أزمنة وأماكن مختلفة أخرى، كما يتفهم الأطفال أن أعمالهم الفنية فريدة وقيمة كأشكال من التعبير عن الذات. وفقاً لمعايير الفنون البصرية لولاية فيرجينيا أعلاه، سيتم عرض المعايير الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، فيما يلي: (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, 1)

شكل (١)

مجالات الفنون المرئية لطفل الروضة بولاية فيرجينيا



## المجال الأول: التواصل المرئي والإنتاج:

- سيقوم الطفل بإبتكار أعمال فنية تمثل استجابات شخصية لمشاكل انتاج الفن  
.personal responses to art-making problems
- سيقوم الطفل بإبتكار أعمال فنية تعبر عن المشاعر والأفكار express  
.feelings and ideas
- سيتبع الطفل سلسلة من الخطوات a sequence of steps المستخدمة في إبتكار  
الأعمال الفنية.
- سيقوم الطفل بإبتكار الأعمال الفنية التي تحيي الأحداث الشخصية أو المجتمعية  
.commemorate personal or community events
- سيقوم الطفل بإبتكار أعمال فنية ترتبط بالحياة اليومية connect to everyday  
life.
- سيقوم الطفل بإبتكار أعمال فنية تشمل الشكل البشري كموضوع the human  
.figure as subject matter
- سيقوم الطفل بتحديد واستخدام ما يلي في الأعمال الفنية:
- اللون Color: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، برتقالي، بنفسجي، بني، أسود،  
أبيض.
- الخط Line: مستقيم/ منحنى، سميك/ رقيق، طويل/ قصير، لأعلى/ لأسفل/  
مستعرض.
- الشكل Shape: دائري، مربع، مثلث، مستطيل، بيضاوي.
- الملمس Texture: بصري visual، ملموس tactile.
- النمط Pattern: الذي يحدث بشكل طبيعي، أو الذي يصنعه البشر.
- سيتعرف الطفل على أن الأجسام تشغل مساحة.
- سيحدد الطفل العلاقات المكانية- اليسار، اليمين، الأعلى، الأسفل، الجانب،  
الوسط، الأمامي، الخلفي، العلوي والسفلي.
- سيقوم الطفل بإبتكار رسومات من الملاحظة.

- سيستخدم الطفل المهارات الحركية motor skills (على سبيل المثال: الضغط بأطراف الأصابع pinching، الشد pulling، العصر squeezing، اللي twisting، الدق pounding، اللف rolling، الطي folding، القص cutting، التشكيل modeling، طباعة الاسطامبة stamping) لإنشاء أعمال فنية ثنائية الأبعاد two-dimensional وثلاثية الأبعاد three-dimensional.

### المجال الثاني: تاريخ الفن والسياق الثقافي.

- سيعرف الطفل الأشخاص الذين ينتجون الفن "الفنانين artists".
- سيحدد الطفل أغراض إبتكار purposes for creating الأعمال الفنية.
- سيصف الطفل مفهوم أن الناس في جميع الثقافات يبدعون أعمالاً فنية describe the concept that people in all cultures create works of art.

### المجال الثالث: التحليل والتقييم والنقد.

- سيصف الطفل الأعمال الفنية ويستجيب لها describe and respond to works of art.
- سيقوم الطفل بتصنيف الأشياء في البيئة classify objects in the environment حسب خصائصها البصرية (على سبيل المثال: اللون أو الملمس أو الخط أو الشكل أو النمط).

### المجال الرابع: الجماليات.

- سيختار الطفل عمل فني مفضل select a preferred work of art ويشرح سبب اختياره explain why it was chosen.
- يصف الطفل الأفكار والتجارب والمشاعر describe ideas, experiences, and feelings التي يتم التعبير عنها في الأعمال الفنية الشخصية وغيرها من الأعمال الفنية personal and other works of art.
- وتجدر الإشارة إلى تأكيد وثيقة معايير الفنون البصرية بولية فيرجينيا على أهمية توفير معرض الفن Exhibiting Art، حيث يتاح للأطفال في جميع المراحل الدراسية فرص عرض أعمالهم الفنية طوال العام الدراسي في سياقات وأماكن

مختلفة ولأغراض مختلفة، لاسيما إذا كان لهم دور في عملية تنظيم فعاليات (Board of Education Commonwealth of Virginia, 2013, المعرض  
(x).

• تتكون عملية العرض من خمس مراحل هي: تحديد موضوع المعرض ومعايير الاختيار والتصميم Theme development and selection criteria Exhibition design (التصميم المادي، بيانات الفنانين، اللافتات)، وتثبيت وسائل الدعاية Exhibition installation Publicity (مثل؛ الإعلانات، الدعوات، المراجعات)، والفعاليات Events (التقييم والتأمل assessment and reflection) (Board of Education Commonwealth of Virginia, (2013, x).

• قد تركز العروض البسيطة على مرحلة أو مرحلتين فقط من هذه المراحل، ولكن مع اكتساب الأطفال للخبرة، يمكن أن تصبح معارضهم أكثر تعقيداً ودقة. تشمل عملية المعرض العديد من المهارات والمفاهيم والقدرات التي تعكس القرارات الجمالية والنقدية والسياقية والتقنية التي تكمل بشكل مباشر مناهج تعليم الفنون البصرية الشاملة (Board of Education Commonwealth of Virginia, (2013, x).

### ٣- جزيرة غوام Guam:

• في عام ١٩٩٦ تم إعداد مسودة المعايير ومؤشرات الأداء لجميع مراحل التعليم العام بجزيرة غوام بداية من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية لبدء التعليم القائم على المعايير. تصف معايير المحتوى التوقعات لتعلم الأطفال وإنجازهم وتعكس المعايير أفضل الممارسات التعليمية الموائمة مع المعايير الوطنية في جميع مجالات محتوى المواد الدراسية ومنها الفنون المرئية. تم استخدام هذه المعايير لتوجيه عملية تطوير الخطط التعليمية الفعالة (Guam Department of Education, 2010, ii).

• في عام ٢٠٠٩، بدأت عملية مراجعة معايير المحتوى ومؤشرات الأداء من قبل مكتب المحيط الهادئ لموارد التعليم والتعلم بالتعاون مع كادر من المعلمين

المعتمدين وذوي الخبرة بجميع مراحل التعليم. تم الانتهاء من المسودة النهائية للمراجعات، وبعد المراجعات الأخيرة، أقر غالبية المعلمين بصلاحيته معايير المحتوى المنقحة ومؤشرات الأداء (Guam Department of Education, 2010, ii).

- توفر المعايير مزيد من الوضوح للمعلمين لدعم جميع الأطفال في تطوير مهاراتهم؛ وتعميق فهمهم للمفاهيم والعمليات؛ والاستفادة من قدراتهم في حل المشكلات والاستدلال والاتصال. لكي يتمكن الأطفال من تطوير هذا المستوى الأعمق من الفهم، يجب أن تكون معرفتهم مرتبطة ليس فقط بمجموعة متنوعة من الأفكار والمهارات عبر مجالات الموضوعات ومستويات الصف في كل مادة دراسية، ولكن أيضًا بموضوعات أخرى يتم تدريسها في المدرسة والمواقف التي تواجههم خارج حجرة الدراسة (Guam Department of Education, 2010, 49).

ومن الجدير بالذكر أن وثيقة معايير ومؤشرات التعليم بجزيرة غوام جاءت في إصدار بلغ ٨٤٠ صفحة يتضمن جميع مراحل التعليم العام وجميع محتوى المواد الدراسية، وفي ضوء أهداف الدراسة الحالية وحدودها سيقصر العرض على مرحلة رياض الأطفال وكذلك على تعليم الفنون البصرية بها فقط.

### معايير ومؤشرات تعليم الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بجزيرة غوام:

تم تنظيم معايير ومؤشرات تعليم الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بجزيرة غوام تحت أربعة معايير أساسية هي: الإدراك والاستجابة، والإبتكار، وفهم السياق الثقافي والتاريخي، وبناء الاتصالات، وتحت كل منها مجموعة من المؤشرات. تصف عبارات المعايير بشكل عام المعرفة والمهارات التي نتوقعها من الأطفال في نهاية دراستهم، وتحدد هذه البيانات توقعاتنا لما هو مهم بالنسبة لتعلمهم، وتكون بمثابة أدلة للمناهج الدراسية والتعليم، وهي الأساس لجميع استراتيجيات التقييم. بينما تصف مؤشرات الأداء ما يجب أن يعرفه الأطفال ويكونوا قادرين على القيام به (متعلق بكل معيار) في نهاية مستوى الصف أو في نهاية السنة الدراسية.

كما تصاحب مؤشرات الأداء بعض الأمثلة لتوفر سياقًا وفهمًا أفضل للتوقعات (Guam Department of Education, 2010, 49). وفيما يلي توضيح كل من ذلك:

شكل (٢)

معايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بجزيرة غوام



### المعيار الأول: الإدراك والاستجابة: Perceiving and Responding:

سوف يصف الأطفال الأعمال الفنية وبيئتهم ويحلونها ويفسرونها ويحكمون عليها باستخدام مفردات الفنون للتعبير عن ملاحظاتهم. ويندرج تحت هذا المعيار مؤشرات الأداء التالية: (Guam Department of Education, 2010, 103).

- التعرف على الأنماط البسيطة الموجودة في البيئة simple patterns found in the environment والأعمال الفنية ووصفها.
- تسمية المواد الفنية Name art materials المقدمة لهم، مثال الطين والطلاء والأقلام الملونة.
- تحديد عناصر الفن (أنواع الخطوط واللون والشكل) في البيئة وفي الأعمال الفنية.
- مناقشة أعمالهم الفنية الخاصة باستخدام المفردات الفنية المستخدمة (كالخط واللون والشكل).



- وصف ما يتم رؤيته، بما في ذلك المحتوى الواقعي والمعبر عنه literal and expressive content، في الأعمال الفنية المختارة.
- التعبير عن كيفية وسبب صنع عمل فني معين، وشرح سبب إعجابهم به.

### المعيار الثاني: الإبتكار :Creating

- سيشارك الأطفال في انتاج العمل الفني واكتساب المهارات واستخدامها لتوصيل المعنى في عمل فني شخصي أصيل. ويندرج تحت هذا المعيار مؤشرات الأداء التالية: (Guam Department of Education, 2010, 108).
- استخدام الخطوط والأشكال والألوان لعمل أنماط بدنهانات التمبرا tempera paints.
- إظهار مهارة البداية beginning skill في استخدام الأدوات والعمليات، مثل استخدام المقص والغراء والورق الملون أو الممزق وإضافة خطوط.
- رسم صور تعبر عن أفكار حول الأسرة والحي family and neighborhood.
- استخدام الخطوط في الرسومات واللوحات لإبتكار ملامح الأشياء الواقعية في الطبيعة create contours of realistic objects in nature.
- استخدام الأشكال الهندسية (مثل الدائرة، المثلث، المربع) والأشكال العضوية organic shapes (الطبيعية) لإنتاج عمل فني.

### المعيار الثالث: فهم السياق الثقافي والتاريخي Understanding :Cultural and Historical Context

- سيفهم الأطفال دور الفنون في الثقافات الماضية والحالية في جميع أنحاء العالم. ويندرج تحت هذا المعيار مؤشرات الأداء التالية: (Guam Department of Education, 2010, 112).
- وصف الفن الوظيفي functional (أي المُستخدَم) وغير النفعي non-utilitarian (أي غير المستخدم، المعروض فقط) الذي يُرى في الحياة اليومية.
- تحديد ووصف الأعمال الفنية التي تظهر الأشخاص يتفاعلون معًا.
- تأمل ومناقشة الأعمال الفنية من مختلف العصور.

### المعيار الرابع: بناء الاتصالات **Building Connections**:

- سيطور الأطفال مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات ويربطونها بتطبيقات العالم الحقيقي. ويندرج تحت هذا المعيار مؤشرات الأداء التالية: (Guam Department of Education, 2010, 115).
- النظر إلى شيء مستخدم كل يوم ورسمه وصف كيفية استخدامه. مثل: مقص، فرشاة أسنان، شوكة.
- الإطلاع على كتاب مفضل ووصف كيفية استخدام الفنان للأشكال والألوان في الرسوم التوضيحية.
- الإشارة إلى الرموز الموجودة في المنزل والمدرسة وفي المجتمع التي تستخدم الخط والأشكال واللون؛ مثل: علامات التوقف stop signs، رموز المشي walk symbols.
- مناقشة الأعمال الفنية المختلفة (مثل الخزف ceramics واللوحات paintings والنحت sculpture) التي ينتجها الفنانون ونوع الوسائط المستخدمة.

### ٤ - ولاية كاليفورنيا **California State**:

تم اعتماد محتوى منهج الفنون المرئية لكل مستوى دراسي رسمياً من قبل مجلس ولاية كاليفورنيا للتعليم، وتم تصميم التعليم المستند إلى المعايير لضمان وصول الأطفال إلى مستوى الإنجاز المتقن في كل مجال من المجالات الخمسة للمحتوى: الإدراك الفني، التعبير الإبداعي، السياق التاريخي والثقافي، النقييم الجمالي، والاتصالات والعلاقات والتطبيقات. تضع معايير المحتوى الأساس لتطوير المناهج والتطوير المهني للمشاركين في برامج الفنون المرئية؛ مثل المعلمون، وموجهوا الفنون، والفنانون الزائرون، والآباء، وأفراد المجتمع المشاركون في تدريس الفنون في المدارس؛ لذلك من المهم للغاية وجود توقعات مكتوبة متفق عليها لتعلم الأطفال في كل مستوى دراسي (California Department of Education, 2004, 22).

لذا يجب أن يشارك جميع الأطفال في البرامج التعليمية للفنون البصرية المستندة إلى المعايير المصممة والمنفذة بعناية. كما يستدعي التدريس الفعال فرص

التعلم التراكمية المنتظمة والمخطط لها من رياض الأطفال وحتى المدرسة الثانوية وتتميز بالتصاعد وتوسيع المحتوى واستراتيجيات التدريس المتنوعة (California Department of Education, 2004, 160).

ولأن الأفكار والمفاهيم والتجارب الخاصة حاسمة بالنسبة لإنجاز الأطفال في أوقات معينة من تطوهرم الفني والمعرفي، فإن المعايير توفر صورة لما هو ضروري للأطفال من المعرفة والقدرة على القيام به، منذ دخول الروضة حتى نهاية التعليم الثانوي (California Department of Education, 2004, 23). فيرسم الأطفال ويستكشفون عالمهم من خلال حواسهم ويحسنوا مهاراتهم الإدراكية، وهو أمر مهم جداً للتعلم والأداء في الفنون. إنهم يحبون التحدث عما يرونه في الصور ويستخدمون المواد اللاصقة والمقص بحماس أثناء التعرف على الخط واللون والشكل والملمس والمساحة في العالم من حولهم وفي الأعمال الفنية. أثناء تعلم المفردات في مجال الفنون، يرون ويستمعون ويستجيبون للفنون البصرية من مختلف الثقافات والفترات الزمنية، وبالنسبة لرياض الأطفال، تعد الفنون البصرية من بين أول مغامرات الأطفال المثيرة في التعلم، ومنها يبدأون في تطوير المفردات والمهارات الفريدة من نوعها (California Department of Education, 2004, 24).

فن خلال الفنون البصرية يمكنهم المشي معاً ومراقبة الأنماط المتكررة من الأوراق على شجرة أو الطوب على جانب من المبنى، وكذلك أيضاً الخطوط والألوان والأشكال ومراقبة التغيرات في الظلال تحت تأثير ضوء الشمس، ويلاحظون كيف تبدو الأشياء أكبر عندما تكون قريبة وأصغر عندما تكون بعيدة. يستخدم الأطفال هذه المعلومات المرئية لإنشاء أعمال فنية على الورق وفي الإبتكارات ثلاثية الأبعاد، باستخدام الأشكال الهندسية والخطوط التي تعبر عن المشاعر. ثم يتقدمون إلى التحليل عندما يكتشفون المعنى والقصص في الأعمال الفنية ويرون كيف يستخدم الفنانون الآخرون نفس الخطوط والألوان والأشكال كما فعل الأطفال في عالمهم الخاص. ثم يصبح لديهم مفردات تفصح عن سبب حبهم لعمل فني قاموا به وتعلم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية في العالم من حولهم (California Department of Education, 2004, 26).

وهكذا من خلال الفنون البصرية تصبح الصور التعليمية جزءاً من اللغة البشرية؛ فالعلامات التي يضعها الأطفال الصغار هي جزء من محاولاتهم الأولى للتواصل واللغة؛ بناءً على الميل الطبيعي للطفل للتواصل، وبذلك يدعم تعليم الفنون البصرية تبادل الأفكار التي تستمر طوال الحياة. كما يتوق الأطفال في رياض الأطفال للحصول على الدهانات والطين والمواد الفنية الأخرى التي تلهمهم الاستكشاف والإبداع، ومن خلال التجارب العملية، يتعلمون طرق استخدام الخط واللون والشكل والملمس في أعمالهم الفنية على الورق وفي أشكال ثلاثية الأبعاد (California Department of Education, 2004, 157).

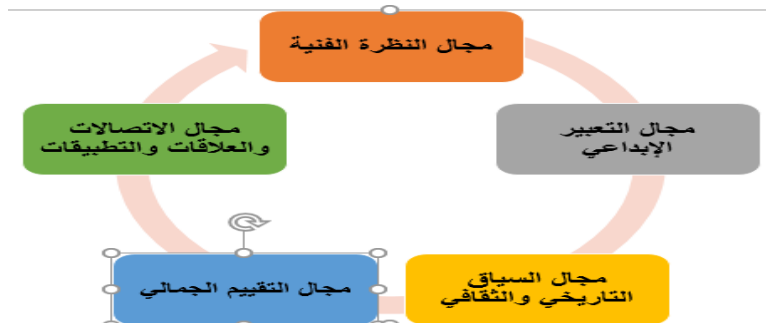
ويتعلم الأطفال في جميع المستويات كيف ترتبط الفنون البصرية بالعالم من حولهم، وموضوعات المناهج الأخرى وبالمهن المختلفة في مجتمعهم. لذا يجب تخطيط المناهج الدراسية لبرنامج الفنون البصرية المستندة إلى المعايير بشكل جيد وصياغتها خلال مستويات الصفوف الدراسية المتدرجة (California Department of Education, 2004, 157).

### مجالات ومعايير محتوى الفنون البصرية لرياض الأطفال بولاية كاليفورنيا:

فيما يتعلق بالطفل قبل الالتحاق بالتعليم العام أو المرحلة الابتدائية، تم بناء معايير محتوى الفنون البصرية لمستويين هما مستوى ما قبل الروضة (تمهيدي)، ومستوى طفل الروضة، وتوزعت المعايير لكل مستوى عبر خمس مجالات هي؛ مجال النظرة الفنية، مجال التعبير الإبداعي، مجال السياق التاريخي والثقافي، مجال التقييم الجمالي، مجال الاتصالات والعلاقات والتطبيقات، وفيما يلي توضيحها.

شكل (٣)

مجالات الفنون البصرية لمرحلة رياض الأطفال بولاية كاليفورنيا



## أولاً: مجالات ومعايير ومؤشرات محتوى الفنون البصرية لمرحلة ما قبل الروضة Prekindergarten (تمهيدي):

مجال النظر الفني **ARTISTIC PERCEPTION**: معالجة المعلومات الحسية وتحليلها والاستجابة لها من خلال اللغة والمهارات الفريدة للفنون البصرية. وذلك من خلال إدراك الأطفال والاستجابة للأعمال الفنية والأشياء في الطبيعة والأحداث والبيئة، واستخدام مفردات الفنون البصرية للتعبير عن ملاحظاتهم، ويتضمن هذا المجال تنمية المهارات الإدراكية ومفردات الفنون البصرية من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 122)

- مناقشة التصورات المرئية واللمسية visual and tactile perceptions للعالم الطبيعي والاصطناعي: ما يُرى وكيف نشعر بالأشياء.
- تحديد أسماء الألوان.
- تسمية ووصف الأشياء حسب اللون والحجم النسبي.

مجال التعبير الإبداعي **CREATIVE EXPRESSION**: ويشمل الإبداع والأداء والمشاركة في الفنون البصرية؛ حيث يطبق الأطفال العمليات والمهارات الفنية باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط لإيصال المعنى في أعمالهم الفنية الأصلية. وتحت مجموعة من المعايير فيما يلي: (California State Board of Education, 2001, 122)

- إبتكار أنماط وترتيبات ثلاثية الأبعاد (باستخدام المكعبات على سبيل المثال).
- إظهار مهارة البداية beginning skill في استخدام المواد (مثل أقلام الرصاص وألوان الزيت وألوان الشمع والطين) لإبتكار أعمال فنية.
- تجربة الألوان من خلال استخدام مجموعة متنوعة من مواد الرسم والدهانات.
- إبتكار صورة ذاتية Create a self-portrait.
- إبتكار صورة شخص picture of a person.
- استخدام الألوان لرسم صورة للعناصر التي تستخدم يومياً everyday objects.
- إبتكار شكل ثلاثي الأبعاد three-dimensional form.

**HISTORICAL AND CULTURAL** مجال السياق التاريخي والثقافي

**CONTEXT:** ويتضمن فهم المساهمات التاريخية والأبعاد الثقافية للفنون البصرية، ومن خلاله يحلل الأطفال دور الفنون البصرية وتطورها في الثقافات الماضية والحالية في جميع أنحاء العالم، مشيرين إلى التنوع البشري من حيث علاقته بالفنون البصرية والفنانين. ويتضمن هذا المجال دور الفنون البصرية وتطورها وتنوع الفنون المرئية من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 123)

- تحديد الفن الملاحظ في الحياة اليومية.
- وصف العناصر التصويرية التي تظهر في الأعمال الفنية.
- مناقشة العناصر الفنية من أماكن وأزمنة مختلفة.

**AESTHETIC VALUING** مجال التقييم الجمالي

ويشمل الاستجابة والتحليل وإصدار الأحكام حول الأعمال في الفنون البصرية؛ حيث يقوم الأطفال بتحليل وتقييم واشتقاق المعنى من الأعمال الفنية، بما في ذلك أعمالهم الفنية، وفقاً لعناصر الفن ومبادئ التصميم والصفات الجمالية، وتحت مجموعة من المعايير فيما يلي: (California State Board of Education, 2001, 123)

- مناقشة ما يمكن رؤيته في الأعمال الفنية.
- طرح أسئلة حول الأعمال الفنية.
- مناقشة ما يعجبهم في أعمالهم الفنية.
- تحديد أعمال فنية لآخرين وأخبرهم بما يعجبهم فيها.

**CONNECTIONS,** مجال الاتصالات والعلاقات والتطبيقات

**RELATIONSHIPS, APPLICATIONS:** ربط وتطبيق ما تعلمه الطفل

في الفنون المرئية مع أشكال فنية ومجالات أخرى ومهن مختلفة؛ حيث يطبق الأطفال ما يتعلمونه في الفنون المرئية عبر المجالات الدراسية الأخرى، وينمون الكفاءات والمهارات الإبداعية في حل المشكلات والاتصال وإدارة الوقت والموارد التي تساهم في التعلم مدى الحياة والمهارات المهنية، ويتعلمون أيضاً عن الوظائف المرتبطة بالفنون البصرية، من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 124)

- إنشاء أنماط بصرية (مثل خط خط نقطة، وخط خط نقطة).
- تسمية الألوان ورسم عناصر باستخدامها (مثل: عنصر أحمر، ورقة خضراء، كلب بني، شمس صفراء).
- التعرف على صور الذات والأصدقاء والعائلة (بما في ذلك اللقطات والأعمال الفنية الخاصة بالأطفال).
- مناقشة كيفية استخدام الفن لتوضيح القصص.

### ثانياً: مجالات ومعايير ومؤشرات محتوى الفنون البصرية لمرحلة الروضة

مجال النظر الفنية **ARTISTIC PERCEPTION**: معالجة المعلومات الحسية وتحليلها والاستجابة لها من خلال اللغة والمهارات الفريدة للفنون البصرية. وذلك من خلال إدراك الأطفال والاستجابة للأعمال الفنية والأشياء في الطبيعة والأحداث والبيئة، واستخدام مفردات الفنون البصرية للتعبير عن ملاحظاتهم، ويتضمن هذا المجال تنمية المهارات الإدراكية ومفردات الفنون البصرية من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 125)

- التعرف على الأنماط البسيطة الموجودة في البيئة والأعمال الفنية ووصفها.
- تسمية المواد الفنية (مثل الطين والطلاء والأقلام الملونة) المقدمة في الأنشطة.
- التعرف على عناصر الفن (الخط واللون والشكل والملمس والمساحة) في البيئة وفي الأعمال الفنية، مع التركيز على الخط واللون والشكل.

مجال التعبير الإبداعي **CREATIVE EXPRESSION**: ويشمل الإبداع والأداء والمشاركة في الفنون البصرية؛ حيث يطبق الأطفال العمليات والمهارات الفنية باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط لإيصال المعنى في أعمالهم الفنية الأصلية. وتحتته مجموعة من المعايير فيما يلي: (California State Board of Education, 2001, 125)

- استخدم الخطوط والأشكال والألوان في الأعمال الفنية.
- إظهار مهارة البداية في استخدام الأدوات والعمليات، مثل استخدام المقص والمواد اللاصقة والورق في ابتكار بنية ثلاثية الأبعاد.

- صنع ملصقة بالورق المقطع أو الممزق.
- رسم صور تعبر عن أفكار حول الأسرة والحي السكنى.
- استخدام الخطوط في الرسومات واللوحات للتعبير عن المشاعر.
- استخدام الأشكال الهندسية (دائرة، مثلث، مربع) في عمل فني.
- ابتكار أشكال ثلاثية الأبعاد، مثل حيوان حقيقي أو خيالي.

### مجال السياق التاريخي والثقافي HISTORICAL AND CULTURAL

**CONTEXT:** ويتضمن فهم المساهمات التاريخية والأبعاد الثقافية للفنون البصرية، ومن خلاله يحلل الأطفال دور الفنون البصرية وتطورها في الثقافات الماضية والحالية في جميع أنحاء العالم، مشيرين إلى التنوع البشري من حيث علاقته بالفنون البصرية والفنانين. ويتضمن هذا المجال دور الفنون البصرية وتطورها وتنوع الفنون المرئية من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 126)

- يحلل الأطفال دور الفنون البصرية وتطورها في الثقافات الماضية والحالية في جميع أنحاء العالم، مشيرين إلى التنوع البشري من حيث علاقته بالفنون البصرية والفنانين.
- وصف الفن الوظيفي وغير الوظيفي الذي نشاهده في الحياة اليومية؛ أي الفن المستخدم مقابل التي يتم عرضه فقط.
- تحديد ووصف الأعمال الفنية التي تُظهر الأشخاص أثناء القيام بالأشياء معًا.
- تأمل الأعمال الفنية من أزمنة وأماكن متنوعة وناقشها.

### مجال التقييم الجمالي AESTHETIC VALUING

ويشمل الاستجابة والتحليل وإصدار الأحكام حول الأعمال في الفنون البصرية؛ حيث يقوم الأطفال بتحليل وتقييم واشتقاق المعنى من الأعمال الفنية، بما في ذلك أعمالهم الفنية، وفقًا لعناصر الفن ومبادئ التصميم والصفات الجمالية، وتحت مجموعة من المعايير فيما يلي: (California State Board of Education, 2001, 126)

- مناقشة أعمالهم الفنية الخاصة، باستخدام المفردات الفنية المناسبة (مثل: اللون، الشكل، الملمس).



- وصف ما يتم رؤيته (بما في ذلك المحتوى الواقعي والتعبيري literal and expressive content) في الأعمال الفنية المختارة.
- مناقشة كيفية القيام بعمل فني معين ولماذا.
- إبداء أسباب حبهم لعمل فني صنعه، باستخدام مفردات فنية مناسبة.

**CONNECTIONS, مجال الاتصالات والعلاقات والتطبيقات**  
**RELATIONSHIPS, APPLICATIONS** ربط وتطبيق ما يتم تعلمه  
 الطفل في الفنون المرئية لأشكال فنية ومجالات أخرى ولمهن مختلفة؛ حيث يطبق الأطفال ما يتعلمونه في الفنون المرئية عبر الأنشطة التعليمية الأخرى، وينمون الكفاءات والمهارات الإبداعية في حل المشكلات والاتصال وإدارة الوقت والموارد التي تساهم في التعلم مدى الحياة والمهارات المهنية، ويتعلمون أيضًا عن الوظائف المرتبطة بالفنون البصرية، من خلال المعايير التالية: (California State Board of Education, 2001, 127)

- رسم الأشكال الهندسية (مثل الدوائر والمربعات والمثلثات) وتكرارها مع الرقص أو الحركة المتتابعة dance/movement sequences.
- النظر إلى ورسم عنصر مستخدم كل يوم (على سبيل المثال، مقص، فرشاة أسنان، شوكة)، مع وصف كيفية استخدامه.
- الإشارة إلى الصور (على سبيل المثال، الصور الفوتوغرافية واللوحات الجدارية والسيراميك والمنحوتات) والرموز الموجودة في المنزل والروضة والمجتمع، بما في ذلك الرموز الوطنية national and state symbols and icons.
- مناقشة الأعمال الفنية المختلفة (مثل الخزف واللوحات والنحت) التي يبتكرها الفنانون ونوع الوسائط المستخدمة.

## ٥ - ولاية نيفادا Nevada State

أصدرت ولاية نيفادا الإطار المنقح لعام ٢٠١٠ لمعايير محتوى مرحلة رياض الأطفال وكذلك ما قبل الروضة، والذي يوفر إطار عمل لمناهج تعليم جميع الفصول الدراسية لمرحلة رياض الأطفال في نيفادا. تتضمن المعايير المنقحة معايير المحتوى

بالإضافة إلى الموارد والمواد التي تم طباعتها مسبقاً في كتيبات المعلم والأسرة. تم استخدام معايير المحتوى لتخطيط المناهج وتقييم النمو والتطور ولمشاركة المعلومات المهمة مع العائلات. هذه الوثيقة هي جهد مشترك يدعمه عدد من مكاتب التعليم وبرامج تحسين المدارس التابعة لوزارة التعليم في نيفادا، بالإضافة إلى وزارة الصحة والخدمات البشرية وصندوق رعاية الطفل والتنمية (Nevada State Board of Education, 2010, 6).

تؤكد المعلومات الحديثة حول نمو الأطفال وتعلمهم على أهمية التعليم المبكر عالي الجودة وتوفير الرعاية، كما كشفت الأبحاث عن أدلة دامغة على أن الأطفال الصغار يتعلمون من الأشهر والسنوات الأولى. كذلك تؤكد الأدبيات التربوية على أن التجارب التعليمية عالية الجودة لها تأثير إيجابي على التعلم في السنوات اللاحقة (Nevada State Board of Education, 2010, 6).

تصف معايير نيفادا النتائج المناسبة للأطفال في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة؛ لذلك عند قراءة المعايير، يجب على المرء أن يفكر في نتيجة التعلم النهائية للطفل بعد إتمام تلك المرحلة. المعايير هي مبادئ توجيهية لاستخدامها مع جميع الأطفال في أي إعداد للتعليم المبكر، ويمكن رؤية هذا التحول في عمليات التعاون والتركيز على الطفولة المبكرة (Nevada State Board of Education, 2010, 6).

#### أ- المبادئ التوجيهية للمعايير في ولاية نيفادا **Guiding Principles**:

معايير المحتوى هي إرشادات للمعلمين وغيرهم من البالغين لاستخدامها عند تطوير خبرات التعلم للأطفال الصغار والتي تركز على المبادئ التوجيهية التالية: (Nevada State Board of Education, 2010, 9- 10).

#### • **الأطفال متعلمون نشطون Children are Active Learners**

الأطفال ليسوا متعلمين سلبيين بل نشطين، لذا فهم يتعلمون من خلال الأنشطة البدنية والاجتماعية والعقلية ومن خلال الخبرات المباشرة مع الأشياء في عالمهم، ومن ثم فإن تعلمهم يحدث ويرتبط بالبيئة العامة وتجاربهم الثقافية. لذلك يحتاج الأطفال إلى فرص لمشاهدة الأشياء والأحداث في عالمهم، وتطوير أفكارهم الخاصة، وتجربتها، ومعرفة ما يحدث، والخروج بإجاباتهم الخاصة.

### • النمو والتعلم مترابطان **Development and Learning are Interrelated**

إن تعرف الذات وتنمية المهارات الاجتماعية وتحقيق الدافع هي جزء من النمو العقلي؛ لذلك لا تؤثر أفكار الأطفال عن أنفسهم على تفاعلاتهم مع الآخرين فحسب، بل تؤثر أيضاً على فهمهم لأنفسهم كمتعلمين، وفي المقابل ترتبط القدرات الفكرية للأطفال وسيطرتهم على اللغة أيضاً بمهاراتهم الاجتماعية.

من المرجح أن يكون الأطفال الذين يمكنهم استخدام اللغة جيداً في المواقف الاجتماعية، أو أولئك الذين يفهمون وجهة نظر شخص آخر من ذوي المهارات الاجتماعية القوية. وبالمثل، فإن تعلم الكتابة والقراءة يعتمد إلى حد كبير على شعور الأطفال حيال أنفسهم وقدرتهم على الإنجاز؛ فالأطفال الذين يعتقدون أنهم يستطيعون التعلم ويتوقعون تحقيق ذلك، يفعلون ذلك.

### • النمو والتعلم متسلسلان **Growth and Learning are Sequential**

يتحرك النمو والتعلم في تسلسل أساسي؛ ففي السنوات الأولى يتعلم الأطفال بشكل أفضل من التجارب الملموسة والمباشرة التي ستساعدهم على تنمية قدرتهم على التعبير عن أفكارهم من خلال الرسم والوصف الشفوي والمكتوب.

### • كل طفل هو متعلم فردي **Each Child is an Individual learner**

كل طفل ينمو ويتطور ويتعلم بالسرعة التي تناسبه؛ لأن ذلك يرجع إلى كل من النضج البيولوجي والبيئة، لذلك يتفاوت معدل نموهم وتعلمهم.

### • التنمية والتعلم لا يتجزآن عن الثقافة **Development and Learning are Embedded in Culture**

الثقافة، تمثل السياق الاجتماعي الذي يتعلم فيه الأطفال وينمون ويتطورون، كما تعرف بأنها الكل المركب من اللغة والمعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقوانين والعادات وطرق العيش التي تنتقل عبر الأجيال. وبداية من ولادة الطفل، تقوم الثقافة بتأسيسه ليصبح أحد أعضاء المجتمع. لكن، الأطفال ليسوا مجرد منتجات للثقافة التي ينمون فيها؛ فمع نمو الأطفال قد يقرروا ويشكلوا سياقهم الثقافي مع مرور الوقت.

### • المشاركة الأسرية ضرورية Family Involvement is Necessary

يجب على المعلمين مراعاة الظروف الفريدة لكل طفل، واحترام كل أسرة، وتشجيع المشاركة بين العائلات ورياض الأطفال للمساعدة في النجاح الأكاديمي للطفل، ومن ثم يجب على الأسرة والمعلمين العمل معاً.

### • يمكن توضيح تعلم الأطفال وإثرائه وتوسيع نطاقه Clarified, Enriched, and Extended

يمكن للتجارب التعليمية المبكرة المناسبة أن تمتد وتوسع وتوضح الأفكار والمفاهيم واللغة والمهارات الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال تلقائياً. بتوجيه من البالغين ذوي المعرفة العالية والمدرسين والمهرة الذين يفهمون كلا من الأطفال وما يحتاجون معرفته، يمكن للأطفال تعلم أكثر مما يمكنهم تعلمه بمفردهم.

### ب- المعايير الأساسية المشتركة للفنون البصرية بولاية نيفادا

تضمنت المعايير الأساسية المشتركة للفنون البصرية بولاية نيفادا بداية من مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية التعليم الثانوي ستة معايير أساسية، وهي: (Nevada State Board of Education, 2010, 80).

- يعرف الأطفال ويطبقون وسائط وتقنيات وعمليات الفنون البصرية.
- يستخدم الأطفال الخصائص والأغراض والوظائف المرئية.
- يختار الأطفال مجموعة من الموضوعات والرموز والأفكار ويطبقونها وقيمونها.
- يفهم الأطفال الفنون البصرية وعلاقتها بالتاريخ والثقافات.
- يحلل الأطفال وقيمون الخصائص والمزايا والمعاني في أعمالهم الفنية وأعمال الآخرين.
- يظهر الأطفال العلاقات بين الفنون البصرية والفنون الأخرى والتخصصات الأخرى غير الفنية.

### ج- معايير محتوى الفنون البصرية لرياض الأطفال بولاية نيفادا:

يبلغ الخيال والإبداع ذروتها في مرحلة الطفولة؛ لذا يجب أن تقدر برامج الطفولة المبكرة هذه الصفات لدى الأطفال وتعترف بها وتبني عليها كوسيلة لتسهيل النمو والتعلم. يجب دمج فرص الإبداع في جميع مجالات منهج الطفولة المبكرة؛

فيجب تزويد الأطفال بمجموعة واسعة من المواد والوقت لاستكشافها. فالأطفال يختبرون ويتعلمون العديد من المهارات خلال تلك الخبرات. واعتماداً على تجاربهم السابقة وتصرفاتهم الفردية، وعمرهم ومستوى نموهم واهتماماتهم الفريدة، سيغير الأطفال عن إبداعهم بطرق متنوعة. كما يتعلم الأطفال من خلال التفاعل مع البيئة وأقرانهم والكبار المحيطين. يقدم الإبداع نفسه بعدة طرق منها مجال الفنون البصرية، التي من خلالها يطور المرء عمليات التفكير ومهارات الاتصال ووسائل وطرق جديدة لفهم عالمهم (Nevada State Board of Education, 2010, 52).

فيما يتعلق بطفل ما قبل المدرسة، تم بناء معايير محتوى الفنون البصرية لمستويين هما مستوى ما قبل الروضة (تمهيدي)، ومستوى طفل الروضة، وتم تطبيق المعايير الأساسية المشتركة للفنون البصرية المذكورة أعلاه بحيث تستوفى في كل مستوى وفقاً للنضج العقلي والبدني والوجداني للأطفال؛ وتشمل تلك المعايير؛ المعرفة، والمحتوى (١)، والمحتوى (٢)، والسياق، والتفسير، ومعايير الفنون البصرية، وفيما يلي توضيحها - (Nevada State Board of Education, 2010, 62- 66).

شكل (٤)

معايير محتوى الفنون البصرية لرياض الأطفال بولاية نيفادا



## أولاً: معيار المعرفة Knowledge:

- ١- مستوى طفل تمهيدي: استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والتقنيات والعمليات في الأنشطة الفنية التي تكون من إبداع الطفل بدون نموذج.
- ٢- مستوى طفل الروضة: استخدام وسائط وتقنيات وعمليات مختلفة لإنتاج الأعمال الفنية.

### ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:

- شرح كيفية استخدام مجموعة متنوعة من الوسائط، والخامات في تنفيذ الأعمال الفنية.
- إبتكار أعمال فنية بدون استخدام نموذج.
- الاهتمام بتنفيذ الأعمال الفنية باستخدام وسائط وخامات مختلفة.
- ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:
- توفير مجموعة كبيرة من الأدوات الفنية (على سبيل المثال، فرش الطلاء المختلفة، وأدوات، والطين، وما إلى ذلك).
- توفير مجموعة متنوعة من الأسطح مثل أنواع وأحجام وملامس مختلفة من الورق والقماش وحامل الرسم.
- منح الأطفال مجموعة واسعة من الخيارات لإبتكار أعمال فنية (على سبيل المثال، النحت، والطلاء، والكولاج).
- منح الأطفال فترات طويلة لاستكشاف المواد الفنية قبل تعريفهم بتقنية أو مادة جديدة.
- تشجيع الأطفال على الإبداع وعدم نسخ نموذج من قبل المعلم.
- التركيز على ما يتعلمه الأطفال خلال الوقت الذي عملوا فيه على المشروع الفني، وليس ما يبدو عليه في النهاية.
- توفير مساحة في قاعة النشاط لحفظ المنتجات الفنية للأطفال لاستكمالها في وقت لاحق.
- تضمين كتب عن تقنيات الفن والمواد الفنية والفنانين المشهورين.
- تعريض الأطفال إلى أمثلة لصور متنوعة من الأعمال الفنية الشهيرة.

## ثانياً: معيار المحتوى (١) Content:

- ١ - مستوى طفل تمهيدي: تحديد اللون والشكل والملمس من خلال التجارب الفنية.
- ٢ - مستوى طفل الروضة:
  - تحديد عناصر مختارة من التصميم ومبادئ التصميم في الطبيعة وفي الأعمال الفنية.
  - استخدام عناصر ومبادئ التصميم لإبتكار أعمال فنية.
  - ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:
    - مشاركة الأطفال لمعرفتهم بالألوان والأشكال في أعمالهم الفنية.
    - التعبير عن الألوان أو الأشكال المفضلة التي يستخدمونها في عملهم.
    - ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:
      - التحدث مع الأطفال عن الألوان والأشكال.
      - قراءة كتباً عن الألوان والأشكال.
      - ملاحظة الألوان والأشكال في البيئة والتحدث عنها.
      - توفير مواد فنية تحتوي على مجموعة من الألوان والأشكال.
      - منح الأطفال الكثير من الوقت لاستكشاف كيفية مزج الألوان وتغييرها، وكيفية تكوين الأشكال، وكيفية إبتكار مواد مختلفة.
      - طرح أسئلة على الأطفال حول الألوان والأشكال التي يستخدمونها في أعمالهم الفنية.

## ثالثاً: معيار المحتوى (٢) Content:

- ١ - مستوى طفل تمهيدي:
  - التعرف على الأشكال الفنية المختلفة (الصور والتماثيل واللوحات والرسومات).
  - إبتكار أعمال تعبر عن أو تمثل الخبرات والأفكار والمشاعر والخيال باستخدام وسائل مختلفة.

## ٢- مستوى طفل الروضة:

- إبتكار عمل فني يظهر اختيار موضوع يهم الطفل واستخدام رموز لتوصيل معناه.
- ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:
  - دراية الطفل بمختلف أشكال الفن.
  - فهم الفرق بين اللوحات والصور والتماثيل والرسومات.
  - الاستمتاع بتنفيذ قطعة فنية إبداعية خاصة به.
  - فهم كيفية التعبير عن أنفسهم من خلال فنهم.
- ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:
  - تعريض الأطفال لصور أشكال فنية مختلفة مثل الصور والمنحوتات والرسوم.
  - التحدث مع الأطفال حول كيفية ظهور الفن بأشكال مختلفة.
  - قراءة كتب عن الفن والأعمال الفنية والفنانين.
  - وضع صور لأشكال فنية مختلفة في المكان المخصص لممارسة الفنون.
  - تشجيع الأطفال على التحدث عن تجاربهم ومشاعرهم، والتعبير عنها بطريقة بصرية.
  - منح الأطفال مجموعة متنوعة من المواد (مثل أقلام الرسم والطلاء والطين) لاستخدامها للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
  - بعد القيام برحلة ميدانية أو حدث ما في قاعة النشاط، تشجيع الأطفال على إبتكار أعمال فنية حول ما رأوه وسمعوه.

## رابعاً: معيار السياق Context

### ١- مستوى طفل تمهيدي:

- إبتكار عمل فني بعد مرور الطفل بتجربة ما، مثل رحلة ميدانية أو حدث ثقافي.

### ٢- مستوى طفل الروضة:

- إبتكار عمل فني يتأثر بفترة أو ثقافة تاريخية معينة.



ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:

- ابتكار فن يعكس تجربة الطفل في قاعة النشاط أو في رحلة ميدانية.
- أسرد قصة تعكس كتاباً أو قصة من قاعة النشاط.
- ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:
- تعريض الأطفال للعديد من التجارب والأحداث الثقافية المختلفة.
- التحدث مع الأطفال قبل وبعد تجربة جديدة.
- الطلب من الأطفال إبتكار عمل فني قبل الذهاب في رحلة ميدانية أو حدث لتوضيح ما يعتقدون أنهم قد يواجهونه.
- إذا سمح الوقت، أثناء رحلة ميدانية، يقوم الأطفال برسم ما يرونه.
- بعد رحلة ميدانية أو حدث، يطلب من الأطفال إبتكار عمل فني يصور تجربتهم.
- التقاط صوراً للرحلة الميدانية أو للحدث لمساعدة الأطفال على تذكر تجاربهم والقدرة على إبتكار عمل فني يعكس ما تعلموه.
- الطلب من الأطفال مشاركة فنهم مع زملائهم.

### خامساً: معيار التفسير Interpretation

#### ١ - مستوى طفل تمهيدي:

- التعرف على الأعمال الفنية الخاصة بهم والآخرين.
- إظهار الاحترام للعمل الفني للآخرين.
- وصف الأعمال الإبداعية الخاصة بهم أو الأعمال الإبداعية للآخرين أو الرد عليها.

#### ٢ - مستوى طفل الروضة:

- مناقشة المعاني المحتملة للأعمال الفنية.
- ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:
- قدرة الطفل على التعرف على عمله الفني.
- التعرف على ما تم إبتكاره من قبل زملائه.
- إظهار الاحترام لأعمال الآخرين الفنية.

- التعبير عن أنفسهم من خلال أعمالهم الفنية الخاصة.
- القدرة على وصف العمل الذي ابتكروه.
- ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:
- تشجيع الأطفال على إظهار أعمالهم الفنية ومشاركتها مع الآخرين.
- نمذجة كيفية احترام أعمال الآخرين الفنية.
- التحدث مع الأطفال عن فنهم وطرح الأسئلة.
- تشجيع الأطفال على أن يقدرُوا ويحترموا عمل زملائهم.
- نمذجة وتشجيع الأطفال على إعطاء تعليقات بناءة وطرح أسئلة حول فن زملائهم.
- عرض الأعمال الفنية للأطفال في قاعة النشاط بأسلوب جذاب وأنيق.

## سادساً: معيار الفنون البصرية عبر المناهج الدراسية - Visual Arts- Cross-Curricular

### ١ - مستوى طفل تمهيدي:

- استخدم الفنون البصرية كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومعرفتهم ومهاراتهم في مجالات المحتوى مثل فنون اللغة والعلوم والرياضيات.
- استخدم الفنون البصرية في اللعب الدرامي والموسيقى وأنشطة الحركة.
- ومن الأمثلة الاسترشادية لاستيفاء هذا المعيار:
- شرح الوسائط والخامات المختلفة التي تستخدم لأغراض متنوعة بقاعة النشاط.
- فهم كيفية استخدام الفنون البصرية في مجالات مختلفة (مثل المسرحيات والمسرحيات الموسيقية والرقص).

ومن الممارسة الداعمة Supportive Practice لتحقيق هذا المعيار:

- عندما يسرد الأطفال القصص، يتم تشجيعهم على إبتكار صورة أو عمل فني مصاحب للقصة.
- إذا تحدث الأطفال عن أعمالهم الفنية، يُكتب ما يقولونه ويُنشر بالقرب من فنهم.
- عند الحديث عن الفن، يتم القيام بالنمذجة باستخدام الكلمات الرياضية، مثل كبير/صغير، وأسماء الأشكال، وعدد العناصر التي تبدوا أمام الأطفال.

- تُطرح أسئلة على الأطفال حول الألوان والأشكال وعدد العناصر في أعمالهم الفنية.
  - تقديم فرص للأطفال لإبتكار أعمال فنية تتعلق بالعلوم مثل الطبيعة والحيوانات والزهور .
  - تشجيع الأطفال على استكشاف خلط الألوان المائية أو طلاء التمبرا.
  - تقديم أنشطة فنية بصرية في منطقة اللعب الدرامية، ومنطقة الموسيقى، وأنشطة الحركة، وفي الهواء الطلق.
  - وضع لمسات من الألوان والظلال والأشكال في قاعة النشاط.
  - عندما يرى الأطفال أو يفعلون شيئاً يهمهم، يتم تشجيعهم على تمثيله بطريقة بصرية.
- وتضيف وثيقة المعايير مجموعة من الاستراتيجيات المهمة والابداعية لتحقيق بعض المعايير منها: (Nevada State Board of Education, 2010, 66).
- عندما يُحضر الطفل شيئاً خاصاً أو فريداً إلى الروضة مثل زهرة أو حجر جميل، تتم دعوته لمشاركته مع زملائه في القاعة، والتحدث عن الألوان والأشكال والخطوط التي يرونها في الكائن. ضع الكائن على طاولة الفن وادع الأطفال إلى رسم أو نحت القطعة التي أحضرها صديقهم إلى الروضة. أشر إلى الأنماط المختلفة التي استخدمها الأطفال لإعادة إنشاء الكائن. اطلب من الأطفال مشاركة عملهم مع بعضهم البعض. أعرض عمل الأطفال مع صورة الكائن في قاعة النشاط.
  - كما يمكن إثراء الأنشطة الفنية من خلال "البحث عن الأشكال أو الخطوط في البيئة"، والتحدث عن كيفية وجود الأشكال أو الخطوط في كل مكان حولنا. انظر حول قاعة النشاط والفناء وانظر ما إذا كان يمكنك العثور على الأشكال والخطوط. عندما يجد الأطفال شكلاً أو خطأً، النقط صورة له. أعط الأطفال فيما بعد صور الأشكال والخطوط التي وجدوها في البيئة. قم بدعوتهم لاختيار صورة واحدة أو أكثر ومحاولة رسم الأشكال والخطوط التي يرونها في الصورة. اصنع كتاباً صفيًا بالصور والرسومات التي صنعها الأطفال.

## ٦- ولاية نيو جيرسي New Jersey State:

قام مجلس تعليم ولاية نيوجيرسي عام ٢٠٠٠ بنشر معايير برنامج الطفولة المبكرة كإرشادات للبالغين الذين يعملون مع الأطفال الصغار، وفي يوليو ٢٠٠٤ تبنى المجلس نسخة منقحة من هذا العمل تحت عنوان "توقعات تعليم وتعلم ما قبل المدرسة: معايير الجودة". وبعد مراجعة مستفيضة من قبل خبراء التعليم وأصحاب المصلحة والجمهور، اعتمد المجلس عام ٢٠١٣ معايير تعليم وتعلم ما قبل المدرسة بعد عدة مراحل من المراجعة كي تتماشى مع معايير برنامج الطفولة المبكرة مع المعايير الأساسية المشتركة لمرحلة التعليم اللاحقة (New Jersey State Department of Education, 2014, 1)

تمثل تلك المعايير ما يعرفه أطفال ما قبل المدرسة ويمكن أن يفعلوه في سياق قاعة نشاط عالية الجودة؛ حيث يمكن أن يكون لتجارب الطفولة آثار طويلة الأمد على مستقبلهم؛ كما يمكن أن تعزز السنوات الأولى من التعليم الخبرات التتموية الإيجابية والاستقلالية مع تحسين تعلمهم ونموهم أيضاً (New Jersey State Department of Education, 2014, 5).

ترتكز معايير التعليم والتعلم لمرحلة ما قبل المدرسة لعام ٢٠١٣ على إطار نظري قوي لتقديم تجارب تعليمية عالية الجودة للأطفال الصغار. وتشمل وثيقة معايير التعليم والتعلم لمرحلة ما قبل المدرسة: (New Jersey State Department of Education, 2014, 5)

- تحديد بيئات التعلم الداعمة للأطفال ما قبل المدرسة.
- تقديم إرشادات بشأن تقييم الأطفال الصغار.
- توضيح العلاقات المتلى بين العائلات والمجتمع ورياض الأطفال.
- تحديد نتائج التعلم المتوقعة للأطفال ما قبل المدرسة حسب المجال، بالإضافة إلى ممارسات التدريس المناسبة من الناحية التتموية لدعم تلك النتائج.

## أ- معايير الفنون البصرية بولاية نيوجيرسي:

الفنون الإبداعية هي لغة الأطفال الأولى لتوصيل الأفكار والمشاعر، فهي من أكثر وسائل الأطفال فعالية لشرح وفهم عالمهم، وبالنسبة لهم فإن العنصر

الحاسم للفنون هو العملية الإبداعية وليس النتيجة النهائية أو المنتج. فمن خلال العملية الإبداعية يتم تعزيز المبادرة والفضول والمشاركة والمثابرة والتفكير وحل المشكلات من خلال تجارب التعلم الملموسة والعملية والفردية والجماعية (New Jersey State Department of Education, 2014, 26).

تدعم البيئات التي تحفز الإبداع جميع جوانب تطوير نمو وتعلم الطفل من خلال مجموعة من الفنون إحداها هو الفن البصري. وفي كثير من الحالات، ترتبط الفنون الإبداعية فيما قبل المدرسة ارتباطاً وثيقاً بالمناهج الدراسية الأخرى ويمكن استخدامها كاستراتيجية للتعلم حول المجتمعات المحلية والثقافات المختلفة والمحتويات الأخرى، لاسيما عند دمجها بطريقة مناسبة للنمو بطريقة تعزز الذاكرة والإدراك والملاحظة والتقييم والتفكير. كما تساعد الفنون أيضاً الأطفال على تقدير الجمال في البيئة وفي عالمهم اليومي وفي الأعمال الفنية (New Jersey State Department of Education, 2014, 26).

لذلك من المهم بشكل حيوي تزويد الأطفال بالمواد والوقت اللازم للاستكشاف والتجربة والإبداع بطريقتهم الخاصة على مدار اليوم، ودمج الفنون في جميع المجالات والموضوعات. ويتطلب ذلك منح الأطفال حرية الإبداع مع دعم المعلمة للتطور الفني للأطفال من خلال استخدام استراتيجيات مثل الوصف والنمذجة وتقديم تعليقات تدعم تعلمهم. لذلك يجب أن تكون المعلمة على دراية بالفنون في ثقافات مختلفة ويجب أن تدمج جوانب هذه الثقافات في جميع أنحاء البيئة الصفية والأنشطة (New Jersey State Department of Education, 2014, 26).

### ب- معيار الفنون البصرية لرياض الأطفال بولاية نيوجيرسي:

المعيار: يعبر الأطفال عن أنفسهم من خلال الفنون البصرية ويقدرونها (مثل التصوير والنحت والرسم) Children express themselves through and develop an appreciation of the visual arts (e.g., painting, sculpting, and drawing). ويندرج تحت هذا المعيار سبعة مؤشرات كما يلي: (New Jersey State Department of Education, 2014, 32)

- إظهار الاستخدام الآمن والمناسب للمواد والأدوات الفنية والعناية بها.

- ابتكار أعمال فنية ثنائية وثلاثية الأبعاد أثناء استكشاف اللون والخط والشكل والملمس والمساحة.
- استخدم المفردات لوصف أشكال فنية مختلفة (مثل الصور والنحت) والفنانين (مثل الرسام والنحات والمصور) والعناصر في الفنون البصرية.
- إظهار القدرة المتزايدة على تمثيل الخبرات والأفكار من خلال مجموعة متنوعة من الخامات المناسبة للفئة العمرية ووسائل الفن المرئي باستخدام الذاكرة والملاحظة والخيال.
- إظهار مهارات التخطيط والمثابرة وحل المشكلات أثناء العمل بشكل مستقل أو مع الآخرين أثناء العملية الإبداعية.
- ابتكار تمثيلات أكثر وضوحًا مع تطور التنسيق بين العين والمهارات الحركية الدقيقة.
- وصف المشاعر وردود الفعل وإجراء ملاحظات مدروسة بشكل متزايد استجابة لمجموعة متنوعة من الأعمال الفنية والأشياء المتنوعة ثقافيًا في العالم اليومي.
- ومن أهم الممارسات التدريسية الفعالة لمعلمات رياض الأطفال لإنجاز هذا المعيار ومؤشراته ما يلي: (New Jersey State Department of Education, 2014, 31- 32)
- تزويد الأطفال بإمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الخامات الفنية المناسبة للنمو (مثل أقلام التلوين والطلاء والطين) والتأكيد على الأنشطة المفتوحة الموجهة نحو العملية (على سبيل المثال، تزود المعلمة الأطفال بدهانات مائية وورق وفرشاة وتشجعهم على الرسم).
- تخطيط الأنشطة الفنية التي توسع فهم الأطفال لتقنيات الفن وأدواته (على سبيل المثال، شرح كيفية لف لفائف من الطين أو كيفية استخدام ألوان الشمع لعمل تأثيرات).
- تعريف الأطفال على المفردات المستخدمة في الفنون البصرية (مثل الخط واللون والشكل والنحت والصورة المجمعة) أثناء الأنشطة العملية والاستكشافات.

- تسهيل التجارب المباشرة التي تشجع الأطفال على تطوير المفاهيم الفنية والتعبير الفني (على سبيل المثال، الخروج لمشاهدة ورسم شجرة خلال كل موسم).
- توسيع استخدام الأطفال للأدوات الفنية عن طريق طرح الأسئلة أثناء الأنشطة (على سبيل المثال، عندما يستخدم الطفل قلم التلوين لرسم خطوط متعرجة، تطرح المعلمة سؤال "ما أنواع الخطوط الأخرى التي يمكنك رسمها بهذا القلم؟").
- استخدام عمل الأطفال كنقطة انطلاق لاستكشاف المفاهيم ومناقشتها بشكل فردي وفي مجموعات صغيرة (مثل: إبراز الأنماط، ومساعدة الأطفال على حل مشكلة تعديل النحت بحيث يكون قائماً).
- مساعدة الطفل المتعسر وذلك بتقسيم المهمة إلى خطوات (على سبيل المثال، إذا قال الطفل، "لا أعرف كيف أرسم جرّوا"، تسأله "ما هو الجزء الذي تود أن تبدأ به أولاً؟ الرأس؟ الجسم؟" ثم توجيه الطفل بالشكل المناسب).
- تطوير مكتبة مرجعية بصرية (مثل الصور والبطاقات الخاصة بالمتحف والكتب وفن التقويم والتقنيات ومواقع الويب ومقاطع الفيديو) أو تقديم أشياء فعلية يمكن للأطفال الرجوع إليها للحصول على تمثيل أكثر دقة (وكوسيلة لتجنب فرض حلول البالغين على رسم للطفل).
- عمل ملاحظات محددة حول صفات عمل الأطفال (مثل "أرى أنك استخدمت خطوطاً رفيعة وطويلة للأوراق في لوحتك"، بدلاً من "أنا أحب الزهرة الوردية التي رسمتها؛ إنها جميلة").
- مراقبة وتشجيع الأطفال أثناء الممارسة، بما في ذلك المبادرة، والفضول، وحل المشكلات، والمثابرة (مثل: "لقد عملت بعناية فائقة لفترة طويلة لمعرفة كيفية عمل طباعة نظيفة دون تلطيخ الطلاء").
- ربط الفنون البصرية بمواضيع المناهج، ومجالات المحتوى الأخرى بما في ذلك المهارات الحركية الدقيقة والتنسيق بين اليد والعين.
- تعريف الأطفال للفنون البصرية في مجتمعاتهم وكذلك من ثقافات مختلفة، وإدخال أنواع مختلفة من الفنانين (على سبيل المثال، الرسامين والفنانين والنحاتين والمهندسين المعماريين والمصورين).

- خلق بيئة مواتية للإبداع من خلال تدوير وإدخال خامات جديدة بانتظام، وجعل الخامات سهلة الوصول إليها، والحفاظ عليها منظمة، وتقليل الزينة المشتراة تجارياً.
- عرض الأعمال الفنية للأطفال على مستوى العين، مصحوبة بشرح للأطفال حول عملهم.
- تغيير أماكن عرض المنتجات الفنية بشكل متكرر مما يسمح للأطفال باختيار عمل فني لعرضه في قاعة النشاط أو في الروضة (على سبيل المثال، كتاب الطفل الشخصي personal book أو كتاب مجموعة أطفال الصف class book أو حافظة الطفل portfolio).
- تشجيع الأطفال للإجابة عن أسئلة حول الأعمال الفنية والتفكير في التجارب الفنية (مثل: ما الأشياء المصنوعة من الطين التي يمكنك تذكرها؟ أو ما الأشكال التي تلاحظها في لوحة ما؟).
- توفير مساحة لحفظ المشاريع الفنية التي يستغرق الأطفال في عملها وقتاً طويلاً حتى يتمكنوا من إعادة النظر في عملهم والتفكير فيه أو إجراء تعديلات.
- تكون المعلمة قدوة للاستخدام الآمن والمناسب والعناية بالخامات والأدوات الفنية.

## ٧- ولاية إنديانا State Indiana

تسعى ولاية إنديانا لتوفير تعليم جيد لكل طفل بها، لاسيما تنمية جميع جوانب النمو؛ ويشمل ذلك التطور الفني والتعبيري والثقافي وكذلك العقلي والعاطفي والبدني والاجتماعي. لذا الفنون ضرورية لاتمام عملية تعليم متكاملة لأنها تزود الأطفال بوسائل التفكير والشعور وفهم العالم من حولهم بطرق فريدة ومتميزة. تعزز محو الأمية في الفنون قدرة الطفل على المشاركة في المجتمع من خلال تطوير حل المشكلات الإبداعية، والاستعلام، ومهارات التواصل ومن خلال توفير وسائل للتعبير عن الذات ووجهات نظر متعددة. لذلك كان من الواجب اتاحة المناهج الدراسية في الفنون التي تمكن الأطفال من أن يصبحوا متعلمين مستقلين مدى الحياة (Indiana Department of Education, 2010, 5).



## أ- المعايير الأكاديمية للفنون البصرية بولاية إنديانا:

أوصى مجلس التعليم في الولاية بالمعايير الأكاديمية للفنون البصرية في عام ٢٠٠٨ ووافق عليها بموجب توجيهات الجمعية العامة في إنديانا لتطوير معايير "عالمية المستوى وواضحة وموجزة".

تشتمل المعايير الأكاديمية في إنديانا للفنون البصرية على المعايير الوطنية لتعليم الفنون والتي تم تطويرها من قبل اتحاد جمعيات تعليم الفنون الوطنية (Indiana Department of Education, 2010, 3).

وفي ضوء ذلك يتم تنظيم المعايير الأكاديمية للفنون البصرية في ثمانية معايير متكررة، ومع تقدم الطفل خلال حياته الأكاديمية، تزداد دقة وتعقيد. توفر معايير المحتوى الثمانية صورة واضحة عن المعرفة والمهارات المطلوبة. وتشمل المعايير الثمانية لتعليم الفنون البصرية ما يلي: (Indiana Department of Education, 2010, 4)

- ١- فهم الفن فيما يتعلق بالتاريخ والثقافة الماضية والمعاصرة.
- ٢- التعرف على الأعمال الفنية المهمة والتطور الزمني للحركات الفنية والفترات التاريخية.
- ٣- وصف الأعمال الفنية والمصنوعات اليدوية وتحليلها وتفسيرها.
- ٤- التنظير حول الفن وإصدار أحكام مستنيرة.
- ٥- تأمل ومناقشة طبيعة الفن، والخبرة الجمالية، والمسائل الجمالية المتعلقة بمعنى الفن وأهميته.
- ٦- تطوير مجموعة من الموضوعات والرموز والأفكار للأعمال الفنية والاستفادة من مهارات النقد والتفكير والمراجعة.
- ٧- فهم وتطبيق عناصر ومبادئ التصميم في الأعمال الفنية الشخصية باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والأدوات والعمليات.
- ٨- اختبار الطبيعة التكاملية للفنون البصرية والتخصصات الفنية الأخرى والتخصصات خارج الفنون، وفهم الفنون كعنصر حاسم للتعلم والفهم في جميع المجالات.

## ب- مجالات ومعايير الفنون البصرية برياض الأطفال بولاية انديانا:

يتمثل الهدف النهائي لمنهج الفنون في تمكين الأطفال من أن يكونوا مبدعين وفنانين وناقدين ومستمعين ومراقبين للفنون. ومن ثم سيتمكن الأطفال الذين يحققون معايير الفنون الجميلة من استخدام الفنون في التفكير والتعلم بشكل مستقل، ومعرفة أنفسهم والعالم من حولهم من خلال الأشكال الفنية التي تمت دراستها. ولضمان تحقيق هذه المعايير واكتساب تلك القدرات، يجب أن ينغمس الأطفال في العديد من الفرص للتعرف على الفنون الجميلة وأدائها وإنشائها وتقييمها (Indiana Department of Education, 2010, 5). أما فيما يتعلق بمجالات ومعايير الفنون البصرية برياض الأطفال بولاية انديانا فيمكن استعراضها فيما يلي (Indiana Department of Education, 2010, 8- 11):

شكل (٥)

مجالات ومعايير الفنون البصرية برياض الأطفال بولاية انديانا

### المجال (١) الاستجابة للفن: التاريخ والثقافة

- المعيار (١) فهم الفن فيما يتعلق بالتاريخ والثقافة الماضية والمعاصرة
- المعيار (٢) التعرف على الأعمال الفنية المهمة والتطور الزمني للحركات الفنية والفترات التاريخية

### المجال (٢) محو الأمية: النقد والجماليات

- المعيار (٣) وصف وتحليل وتفسير الأعمال الفنية والتحف
- المعيار (٤) التنظير حول الفن وإصدار أحكام مستنيرة
- المعيار (٥) تأمل ومناقشة طبيعة الفن، والخبرة الجمالية، والمسائل الجمالية المتعلقة بمعنى الفن وأهميته

### المجال (٣) الإبداع الفني: إنتاج الاستوديو

- معيار (٦) تطوير مجموعة من الموضوعات والرموز والأفكار للأعمال الفنية والاستفادة من مهارات النقد والتفكير والمراجعة
- معيار (٧) فهم وتطبيق عناصر ومبادئ التصميم في الأعمال الفنية الشخصية، باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والأدوات والعمليات
- معيار (٨) اختبار الطبيعة التكاملية للفنون المرئية، والتخصصات الفنية الأخرى، والتخصصات خارج الفنون، وفهم الفنون كعنصر حاسم للتعلم والفهم في جميع المجالات

## RESPONDING المجال (١) الاستجابة للفن: التاريخ والثقافة TO ART: History and Culture

### المعيار (١) فهم الفن فيما يتعلق بالتاريخ والثقافة الماضية والمعاصرة Understand art in relation to history and past and contemporary culture

يقوم الأطفال بتحديد الصور والموضوعات في العمل الفني ومناقشة وظيفة الأعمال الفنية، بما في ذلك دورها كسجل مرئي للبشرية. يكتشفون دور الفنانين والفن في مجتمعهم؛ من خلال المؤشرات الأتية:

- استكشاف الفن كسجل مرئي للأفكار البشرية.
- التكهن بوظيفة عمل فني.
- التعرف على الصور البسيطة والموضوعات في الأعمال الفنية.
- تحديد ما يفعله الفنان والعثور على أمثلة لعمل الفنانين في المجتمع.
- مناقشة وتحديد كيفية ومكان استخدام الفن في الحياة اليومية مثل المنزل أو الروضة أو المجتمع.
- زيارة المتاحف والمعارض المحلية وتجربة زيارة الفنانين في الروضة.

### المعيار (٢) التعرف على الأعمال الفنية المهمة والتطور الزمني Recognize significant works of art and the chronological development of art movements and historical periods

يتعرف الأطفال على الأعمال الفنية ويكتشفون أن أعمال الفنانين المحددة لها خصائص أسلوبية معينة، من خلال المؤشرات الأتية:

- التعرف على أن الانتاج الفني لفنان واحد له نفس الشكل أو النمط.
- تحديد الأعمال الفنية التمثيلية (التعبيرية) غير الهادفة representational and nonobjective works of art

**المجال (٢) نحو الأمية: النقد والجماليات VISUAL****LITERACY: Criticism and Aesthetics****المعيار (٣) وصف وتحليل وتفسير الأعمال الفنية والتحف****Describe, analyze, and interpret works of art and artifacts**

يستخدم الأطفال المفردات المناسبة لتحديد ووصف الخصائص في العمل الفني، وبناء معاني محتملة. من خلال المؤشرات الآتية:

- تحديد ووصف الخصائص الحسية والشكلية والفنية والتعبيرية في الأعمال الفنية باستخدام المفردات المناسبة.
- ابتكار معاني محتملة في الأعمال الفنية بناءً على الاستجابة الشخصية وملاح العمل.

**المعيار (٤) التنظير حول الفن وإصدار أحكام مستنيرة Theorize about art and make informed judgments**

يميز الأطفال بين الأعمال الفنية التمثيلية وغير الهادفة والتعبير عن التفضيلات الشخصية في الأعمال. من خلال المؤشرات الآتية:

- التمييز بين الأعمال الفنية التمثيلية وغير الهادفة، مع التعرف على الخصائص المحددة لكليهما.
- الاستجابة للفن بناءً على التفضيل الشخصي.

المعيار (٥) تأمل ومناقشة طبيعة الفن، والخبرة الجمالية، والمسائل الجمالية

Reflect on and discuss the nature of art, aesthetic experience, and aesthetic issues concerning the meaning and significance of art

يظهر الأطفال الفضول والبصيرة فيما يتعلق بالأعمال الفنية والتمييز بين

- الأشياء الفنية التي من صنع الإنسان والطبيعية. من خلال المؤشرات الآتية:
- إظهار الفضول والرؤية الشخصية من خلال مراقبة ومناقشة الأعمال الفنية.
- تحديد الفن كأشياء من صنع الإنسان والتمييز بين الأشياء التي من صنع الإنسان وتلك من الطبيعة.

### المجال (٣) الإبداع الفني: إنتاج الاستوديو CREATING ART: Studio Production

معيار (٦) تطوير مجموعة من الموضوعات والرموز والأفكار للأعمال الفنية والاستفادة من مهارات النقد والتفكير والمراجعة  
Develop a range of subject matter, symbols, and ideas for artwork and utilize skills of critique, reflection, and revision

يقوم الأطفال بإبتكار أعمال فنية باستخدام موضوعات من العالم الحقيقي والرموز الشخصية للتعبير عن الأفكار، ويظهرون الاهتمام والاحترام لفنهم ومشاركة العمل مع الآخرين. من خلال المؤشرات الآتية:

- استخدم الأشياء أو الحيوانات من العالم الحقيقي كموضوع للأعمال الفنية.
- ابتكار فن يعبر عن أفكار ومشاعر واهتمامات شخصية.
- استخدم الرموز الشخصية للتعبير عن الأفكار.
- إظهار التفكير والاهتمام في إبتكار الأعمال الفنية.
- التفكير في العمل ومشاركته مع الآخرين.
- احترام العمل الشخصي وعمل الآخرين.

معيار (٧) فهم وتطبيق عناصر ومبادئ التصميم في الأعمال الفنية الشخصية، باستخدام مجموعة متنوعة من الوسائط والأدوات والعمليات  
Understand and apply elements and principles of design in personal works of art, utilizing a variety of media, tools, and processes

يبدأ الأطفال في التعرف على العناصر والمبادئ وتطبيقها وتمييز مختلف الخطوط والأشكال والقوام والألوان، وتحديد الأعمال الفنية ثنائية وثلاثية الأبعاد واستخدام الوسائط والعمليات المناسبة في كلا النوعين من الأعمال الفنية، والاستخدام الآمن والسليم للمواد؛ من خلال المؤشرات الآتية:

- البدء في التعرف على العناصر واستخدامها (مثل الخط والشكل والملمس واللون) والمبادئ (مثل التكرار) في العمل الفني.
  - التمييز بين أنواع الخطوط والأشكال الهندسية والقوام والملمس والألوان (الأساسية/الثانوية) في العمل الفني للطفل وأعمال الآخرين.
  - يميز بين الأعمال الفنية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد.
  - إظهار الاستخدام الآمن والسليم والرعاية والتخزين للوسائط والمواد والمعدات.
- ممارسة الأنشطة الفنية لإبتكار أعمال فنية ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد للتعبير عن الأفكار والخبرات والقصص. ومن الأنشطة الفنية المناسبة لطفل الروضة والموصى بها ما يلي: (6- 5, 2010, Indiana Department of Education)
- (١) الرسم DRAWING: باستخدام خامات مثل؛ أقلام الرصاص والفولوماستر والطباشير وأقلام الباستيل، وعمليات مثل؛ الخط الخارجي، التلوين والطلاء، والرسم التمهيدي contour line, rendering, sketching.
- (٢) التصوير PAINTING: من خلال ألوان مثل؛ التمبرا، والصبغات، وأقلام التلوين المائي، والألوان المائية؛ ومجموعة متنوعة من الفرش والطلاء، وعمليات مثل؛ تقنيات الفرشاة، والتلوين على سطح ملون بالوان مائية رطب، التلوين بألوان مائية رطبة على سطح ملون بألوان مائية جافة، التلوين بالإسفننج، الرش، العزل، brush techniques, wet-on-wet, wet-on-dry, sponge, wash, resist.
- (٣) الطباعة PRINTMAKING: باستخدام خامات مثل حبر الطباعة، رغوة البوليسترين، الاستنسل، وعمليات مثل؛ الاسطمة، اللينو، الاسطمة الخلفية، الاستنسل، التحديد بالريليف، stamping, monoprint, rubbings, stenciling, relief.
- (٤) الخزف CERAMICS: باستخدام خامات مثل؛ الطين، بدائل الطين، طين الفخار، طلاء ألوان الجليز، تنقيط البقع، الطلاء بالصبغات، وعمليات مثل؛ انتاج اشكال بتقنيات الضغط والفرد والشرائح، الضغط باسطمة، والتشكيل بالحبال،

pinch and pulled forms, slab, imprinted decoration, وزخرفة الاسطح  
.coil, surface decoration techniques

(٥) النحت /SCULPTURE /العمارة /ARCHITECTURE

المجوهرات JEWELRY : باستخدام خامات مثل؛ الورق، عجينة الورق، الطين،  
الورق المقوى، الخشب، رقائق معدنية، خامات بيئية، الخرز، الأسلاك، رغوة  
البوليسترين، وعمليات مثل؛ الإضافة، والحذف، والتشكيل، والبناء، والحفر  
.additive, subtractive, modeling, constructing, carving

(٦) خيوط الفيبر FIBERS: باستخدام خامات مثل؛ القماش، الغزل،

الأشرطة، خامات بيئية وعمليات مثل تقنيات؛ سحب الخيوط، والنسيج، والحياسة،  
والربط، التغليف pulling threads, weaving, stitchery, tying, and  
.wrapping techniques

(٧) وسائل مختلطة MIXED MEDIA: من خلال خامات مثل؛ الأنسجة

والصور والأشياء التي تم العثور عليها والرقائق والألياف والطلاء والورق، وعمليات  
مثل؛ اللصق، نقش بارز.

(٨) وسائل أخرى OTHER MEDIA: من خلال وسائل مثل؛ كمبيوتر،

برامج تفاعلية مفتوحة المصدر أو كمبيوتر تجاري، تصوير، أفلام، وعمليات مثل؛  
عمليات الكمبيوتر مثل الرسم والطلاء والحفظ والتحرير والطباعة.

معيار (٨) اختبار الطبيعة التكاملية للفنون البصرية، والتخصصات

الفنية الأخرى، والتخصصات خارج الفنون، وفهم الفنون كعنصر حاسم

**Experience the integrative nature of visual arts, other arts disciplines, and disciplines outside the arts, and understand the arts as a critical component of learning and comprehension in all subject areas**

- يتعرف الأطفال على منتجات وعمليات الفن البصري والتخصصات الأخرى،  
ويقومون بإنشاء أعمال فنية باستخدام خامات فنية تتناسب مع المجالات غير  
الفنية.

- التعرف على منتجات وعمليات الفنون البصرية والتخصصات الأخرى.
- إبتكار عمل فني باستخدام موضوع أو مفاهيم أو أنظمة، مثل الكلمات أو الأرقام، من نظام آخر.

### المحور الثاني: توصيات الدراسة وإمكانية الاستفادة:

استناداً لما تم عرضه من مجالات ومعايير الفنون البصرية بمرحلة رياض الأطفال بالولايات المتحدة الأمريكية وفي ضوء أهداف الدراسة وسعيها لاستخلاص جوانب الاستفادة من هذه المجالات والمعايير لتطوير منهج حقي للعب وأبتكر وأتعلم لرياض الأطفال بمصر؛ تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

- تحسين فرص ممارسة الأطفال الصغار للفنون البصرية في الروضة حيث أنها جانب مهم من جوانب بناء الشخصية المتكاملة التي تؤسس وتطور تدريجياً العديد من العمليات كالحدس، والتفكير، والخيال، والإبداع في أشكال فريدة من التعبير والتواصل؛ من خلال المشاركة في مجموعة من الخبرات التعليمية المناسبة للمرحلة العمرية ولنموهم العقلي ومستوى نضجهم، حيث يستدعي ذلك توفير فرص التعلم التراكمية المنتظمة والمخطط لها من رياض الأطفال وتتميز بالتصاعد وتوسيع المحتوى واستراتيجيات التعلم المتنوعة في مراحل التعليم التالية.
- إثراء الأنشطة الفنية لطفل الروضة من خلال البحث عن الأشكال أو الخطوط في البيئة المحيطة، والتحدث عن كيفية وجود الأشكال أو الخطوط في كل مكان حولنا، وتشجيع الأطفال باستمرار على فهم عالمهم وإقامة روابط بين مجموعة من العناصر وإنشاء مفردات مبتكرة وفريدة من خلال: الخطوط والألوان والأشكال والملمس والمساحة؛ ومن خلال تطبيق مبادئ التصميم، مثل التناسب - الاتزان - الإيقاع - التنوع - التباين والتوافق؛ فيتعلمون كيفية التنسيق بين أيديهم وعقولهم في استكشاف العالم البصري، مما يعزز فضولهم الطبيعي، ويغرس لديهم قيمة المثابرة.
- توفير بيئة تعليمية مساندة وداعمة تمنح الأطفال مزيد من فرص الرسم والشخبة والطباعة، وكذلك توفير مجموعة متنوعة من الأدوات، مثل أقلام التلوين



- والطباشير والطلاء والطين، والخامات البيئية والأوراق والتي تدعم ممارستها واستخدامها مهارات وأسس الكتابة لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.
- مساعدة الأطفال وحثهم على ممارسة الفنون البصرية باستخدام مجموعة واسعة من الموضوعات والرموز والصور الهادفة والتعبيرات المرئية لتعكس أفكارهم ومشاعرهم وعواطفهم، بحيث يستطيعون تطوير تقنيات ونهج وعادات جديدة لتطبيق المعرفة والمهارات في الفنون البصرية على البيئة المحيطة بهم.
  - مراجعة المعايير الخاصة بالفنون البصرية لمرحلة رياض الأطفال في صلتها بالمراحل التعليمية التالية لتمثل إرشادات لدور الحضانة والمدارس أثناء تحديد المناهج والنتائج المرجوة مما يضمن البناء المتسلسل وتوسيع المعرفة والمهارات مع تقدم الأطفال خلال المراحل الدراسية؛ بحيث يقرر المعلمون ومطورو المناهج الدراسية ما هو أفضل دعم لتحقيق المعايير والنتائج المرجوة، وكيف يمكن للأطفال إظهار ما يعرفونه وما يمكنهم القيام به؛ بحيث يقوم التوجيه الفني بتشجيع المعلمات على تجاوز المعايير واختيار الاستراتيجيات التعليمية وأساليب التقييم المناسبة للأطفال.
  - بناء وتنظيم إطار معايير الفنون البصرية لرياض الأطفال من مجموعة متسقة من المجالات وتحت كل منها مجموعة من المعايير والمؤشرات، بحيث تصف بشكل عام المعرفة والمهارات التي نتوقعها من الأطفال في نهاية دراستهم، وتحدد هذه البيانات توقعاتنا لما هو مهم بالنسبة لتعلمهم، وتكون بمثابة أدلة لمعلمات الروضة، والأساس لجميع استراتيجيات التقييم، على أن تصاحب مؤشرات الأداء بعض الأمثلة لتوفر سياقاً وفهماً أفضل للتوقعات.
  - تشجيع الطفل على اختيار وتحليل وتفسير العمل الفني وذلك باختيار الطفل لبعض منتجاته والاحتفاظ بها في ملف انجازه موضعاً سبب اختيارها، وربط الأفكار والأعمال الفنية مع السياق المجتمعي والثقافي والتاريخي، وتحديد الغرض من العمل الفني.
  - استخدام الخامات والأدوات والمعدات بطريقة آمنة وصحية، بحيث تغرس المعلمة لدى الأطفال الممارسات الآمنة والأخلاقية، وبحيث تكون المعلمة أيضاً قدوة للاستخدام الآمن والمناسب والعناية بالمواد والأدوات الفنية.

- تشجيع الأطفال على إبتكار أعمال فنية تعبر عن المشاعر والأفكار، وذات علاقة بواقعهم والحياة اليومية مستخدمين تقنيات متنوعة مثل الضغط بأطراف الأصابع، السحب، العصر، الالتواء، الدق، التدحرج، الطي، القص، النمذجة، طباعة اسطامبية لإنشاء أعمال فنية متنوعة.
- تشجيع المعلمات على إقامة معرض لمنتجات الأطفال الفنية بحيث يتاح للأطفال فرص عرض أعمالهم الفنية في سياقات وأماكن مختلفة ولأغراض مختلفة، على أن تشمل عمليات تنظيم المعرض العديد من المهارات والمفاهيم والقدرات التي تمنى بشكل مباشر ممارسة الفنون البصرية الشاملة.
- تشجيع الأطفال على إظهار أعمالهم الفنية ومشاركتها مع الآخرين، وأن يقدرُوا ويحترموا عمل زملائهم.
- تعريض الأطفال للعديد من التجارب والأحداث الثقافية المختلفة من خلال القيام برحلات ميدانية، وتشجيعهم على إنتاج أعمال حول ما رأوه أو سمعوه، حيث أنهم يتعلمون من خلال الخبرات المباشرة والتجارب الملموسة مع الأشياء في عالمهم، ومن ثم فإن تعلمهم يحدث ويرتبط بالبيئة العامة وتجاربهم الثقافية، لذلك يحتاج الأطفال إلى فرص لمشاهدة الأشياء والأحداث في عالمهم، وتطوير أفكارهم الخاصة، وتجربتها، ومعرفة ما يحدث، والخروج بإجاباتهم الخاصة.
- منح الأطفال حرية الإبداع مع دعم المعلمة للتطور الفني للأطفال من خلال استخدام استراتيجيات مثل الوصف والنمذجة وتقديم تعليقات تدعم تعلمهم، مما يستوجب أن تكون المعلمة على دراية بالفنون في ثقافات مختلفة وأن تدمج جوانب هذه الثقافات في جميع أنحاء البيئة الصفية والأنشطة.

### البحوث والدراسات المقترحة:

- في أثناء إجراء الدراسة الحالية تبين للباحثين وجود مجموعة من النقاط البحثية التي تحتاج مزيد من الدراسة المتعمقة، وفي هذا الصدد يقترح الباحثان بعض الموضوعات البحثية فيما يلي:
- متطلبات تحقيق معايير الفنون البصرية من وجهة نظر الموجهات برياض الأطفال.

- فاعلية برنامج تعليمي مقترح في ضوء معايير الفنون البصرية لتنمية المهارات الفنية للطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- معوقات تطوير معايير الفنون البصرية برياض الأطفال في مصر من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

## المراجع:

- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٥). حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها، المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، ٢٦-٢٧ يوليو، جامعة عين شمس.
- أحمد محمد أحمد (٢٠١١). واقع الجودة بمؤسسات رياض الأطفال في ضوء بعض المعايير القومية - دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العاشر الدولي الأول (مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي)، ٢٢-٢٣ نوفمبر، كلية التربية، جامعة المنيا، ص. ١٨-٣٦.
- أحمد محمد أحمد (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تطوير السلم التعليمي: دراسة تحليلية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مج ٢٩، ع ١٤، ج ١، ص ١٥-٤٥.
- ديوبولد.ب فان دالين (٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٣١٢.
- رضا مسعد السعيد: متطلبات تفعيل المستويات المعيارية داخل المدرسة المصرية " تساؤلات أساسية " ، المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" ، المجلد الأول، جامعة عين شمس ، ٢٦ ٢٧ يوليو ٢٠٠٥م، ص ١١٣.
- ساندرنا. ف. ريف (٢٠٠٥). الاستعداد لدخول المدرسة، تربية وتوجيه طفلك خلال مرحلة ما قبل المدرسة والروضة، نقلة للعربية ضحى الخطيب، دار العبيكان، الرياض.

- فاطمة عبد الرحمن بدوي (٢٠١١). إستراتيجية مقترحة لفلسفة الأنشطة الفنية والتربوية لتفعيل دور التربية الفنية بمدرسة المستقبل بالتعليم العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مج.٢٤، ع.١، أبريل، ص. ١٣٦ - ١٩٣.
- فاطمة عبد الرحمن بدوي (٢٠١١). حقوق الطفل الاجتماعية والثقافية ودور التربية الفنية الداعمة له في المؤسسات المجتمعية لذوى الاحتياجات الخاصة (دراسة مسحية)، المؤتمر العلمي العاشر الدولي الأول (مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي)، ٢٢-٢٣ نوفمبر، كلية التربية، جامعة المنيا، ص. ٣٨٩ - ٤٢٩.
- محمد حسين جودي (١٩٩٧): طرق تدريس الفنون، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى أحمد حمزة وآخرون (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين الأداء، المؤتمر العلمي العاشر الدولي الأول (مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي)، ٢٢-٢٣ نوفمبر، كلية التربية، جامعة المنيا، ص. ٤٧٤ - ٥٢٥.
- مكتب برامج الإعلام الخارجي ووزارة الخارجية الأميركية (٢٠٠٩). التعليم في الولايات المتحدة باختصار،  
[https://photos.state.gov/libraries/amgov/30145/publications-arabic/education-brief\\_ar.pdf](https://photos.state.gov/libraries/amgov/30145/publications-arabic/education-brief_ar.pdf)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٦). تطور التعليم في الدول العربية ١٩٩٨-٢٠١٤، المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي، ١٠-١٢ ديسمبر، عمان، الأردن.
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (٢٠١١): وثيقة المعايير القومية لضمان الجودة والاعتماد لمرحلة رياض الأطفال، الإصدار الثالث، القاهرة، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الأول، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ط ١، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩ أ): الأساس النظري للمنهج الجديد: "حقي ألع وأبتكر وأتعلم"، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩ ب): "حقي ألع وأبتكر وأتعلم"، إطار منهج رياض الأطفال، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). أداة التقييم المستمر: أداة تسجيل مستوى أداء الطفل قائمة على المعايير، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وزارة التربية والتعليم، الامارات العربية المتحدة (٢٠١٨). وثيقة معايير الفنون البصرية والتطبيقية، معايير المنهاج الوطني من رياض الأطفال وحتى الصف التاسع.
- وزارة التربية والتعليم، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٠). وثيقة مناهج التربية الفنية للتعليم الأساسي للمرحلتين الابتدائية والاعدادية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، جمهورية مصر العربية.
- Board of Education Commonwealth of Virginia (2013). Visual Arts Standards of Learning for Virginia Public Schools. [http://www.doe.virginia.gov/testing/sol/standards\\_docs/fine\\_arts/2013/visual\\_arts/std\\_finearts\\_visualarts.pdf](http://www.doe.virginia.gov/testing/sol/standards_docs/fine_arts/2013/visual_arts/std_finearts_visualarts.pdf)

- California Department of Education (2004). Visual and Performing Arts Framework for California Public Schools Kindergarten Through Grade Twelve.  
<https://www.cde.ca.gov/be/st/ss/documents/vpastandards.pdf>
- California State Board of Education (2001). Visual and Performing Arts Content Standards for California Public Schools, Prekindergarten Through Grade Twelve.  
<https://www.cde.ca.gov/be/st/ss/documents/vpastandards.pdf>
- Guam Department of Education (2010). K-12 Content Standards and Performance Indicators.  
[https://www.guamservicelearning.com/sites/default/files/guam\\_content\\_standardsfinaljune152010.pdf](https://www.guamservicelearning.com/sites/default/files/guam_content_standardsfinaljune152010.pdf)
- Hattwig, D., et al. (2011). ACRL Visual Literacy Competency Standards for Higher Education.  
<http://www.ala.org/acrl/standards/visualliteracy>
- IBE (2006). United States of America, World Data on Education, 6th ed., International Bureau of Education, UNESCO.  
<http://www.ibe.unesco.org/en/world-wide/unesco-regions/europe-and-north-america/united-states-of-america.html>
- Indiana Department of Education (2010). Indiana Academic Standards for Visual Arts. Accessed  
[https://www.doe.in.gov/sites/default/files/standards/fine-arts-dance-music-theatre-visual-arts/2010\\_in\\_visual\\_arts\\_standards.pdf](https://www.doe.in.gov/sites/default/files/standards/fine-arts-dance-music-theatre-visual-arts/2010_in_visual_arts_standards.pdf)
- NC Foundations Task Force (2013). North Carolina Foundations for Early Learning and Development.

- [https://ncchildcare.ncdhhs.gov/Portals/0/documents/pdf/N/NC\\_Foundations.pdf?ver=2017-05-16-105950-953](https://ncchildcare.ncdhhs.gov/Portals/0/documents/pdf/N/NC_Foundations.pdf?ver=2017-05-16-105950-953)
- NCCAS (2013). National core arts standards: A conceptual framework for arts learning. National Coalition for Core Arts Standards  
<http://nccas.wikispaces.com/Conceptual+Framework>
  - Nevada State Board of Education (2010). Nevada Pre-Kindergarten Standards  
[http://www.doe.nv.gov/uploadedFiles/nde.doe.nv.gov/content/Early\\_Learning\\_Development/State\\_PreK/PreKStandards.pdf](http://www.doe.nv.gov/uploadedFiles/nde.doe.nv.gov/content/Early_Learning_Development/State_PreK/PreKStandards.pdf)
  - New Jersey State Department of Education (2014). Preschool Teaching and Learning Standards 2014.  
<https://www.nj.gov/education/ece/guide/standards.pdf>
  - New Jersey State Department of Education (2014). Preschool Teaching and Learning Standards
  - Standards.  
<http://www.maswcd.net/National%20Visual%20Arts%20Standards.pdf>
  - Tennessee State Board of Education (2016). Tennessee Academic Standards for Fine Arts Education.  
[https://www.tn.gov/content/dam/tn/stateboardofeducation/documents/massivemeetingsfolder/meetingfiles/3/7-22-16\\_II\\_E\\_Fine\\_Arts\\_Standards\\_Attachment.pdf](https://www.tn.gov/content/dam/tn/stateboardofeducation/documents/massivemeetingsfolder/meetingfiles/3/7-22-16_II_E_Fine_Arts_Standards_Attachment.pdf)
  - The State of Louisiana, Department of education (2010). The Louisiana Standards for Programs Serving Four-Year-Old Children.  
<http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:civeNo36ZKEJ:www.dcfslouisiana.gov/assets/doc>



- s/searchable/ChildDevEarlyLearning/Louisiana%2520Continuum/20120203\_ProgramsServing4.pdf+&cd=5&hl=ar&ct=clnk&gl=eg
- U.S. Department of Education (2016). 2016 Arts Education Assessment Framework, National Assessment Governing Board, , <https://www.nagb.gov/content/nagb/assets/documents/publications/frameworks/arts/2016-arts-framework.pdf>
  - U.S. National Art Education Association (1994). The National Visual Arts <https://www.arteducators.org/learn-tools/national-visual-arts-standards>.
  - U.S. National Art Education Association (NAEA) (2012). The National Visual Arts K-4 Standards, John F. Kennedy Center for the Performing Arts. <https://www.kennedy-center.org/globalassets/education/networks-conferences--research/research--resources/start-with-the-arts/swta-book---6-kindergarten-through-4th-grade-nsae---accessible.pdf>
  - U.S. National Coalition for Core Arts Standards (2014). National Core Arts Standards: A Conceptual Framework for Arts Learning. <https://www.nationalartsstandards.org/>

